مصير الشعب بيده ، والى نوابه فى مؤتمر ١٥ نوفمبر تتجه أنظار الدنيا . فليكونوا على بصيرة من أمرهم ، وليتقوا الله فى حق هذه الامة حتى يخرجوا من مؤتمرهم بنتائج محمودة العواقب تكفل لتونس ولأبنائها رفاهية العيش والعدالة والازدهار والسير قدما من اقوم السبل الى الاستقلال

الحبيب بورقيبة

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الاحد
١٣ نوفمبر ١٩٥٥
٢٧ ربيع الانور ١٣٧٥
سلسلة جديدة عدد ١٨
الثمن ١٥ فرنك

عدد ممتاز
خاص بمؤتمر الحزب
٦ صفحات

بمناسبة المؤتمر

إلى الاستقلال من أقوم السبل ...

سعى الحزب طيلة ربع قرن من حياته لتمكين الامة التونسية من ناصية مصيرها حتى تستطيع تكييفه حسب ارادتها المطلقة وبالصورة التى تتناسب وامانيها وغاياتها النبيلة

والحزب الحر الدستوري التونسى لفخور اليوم ببلوغ الامة هذا الهدف السامي هدف تقرير مصيرها بنفسها بعد ان قضت القضاء المبرم على سياسة الاضمحلال والانقراض والادماج والازدواج

وفى اعتقادى الراسخ ان ابناء تونس الذين بهروا العالم بنور كفاحهم وتضحية شهدائهم وصبرهم وجلدهم ومقدرتهم وحنكتهم وخاصة بمرونتهم السياسية سوف يقيمون الدليل الساطع له مرة اخرى - وهو يرقبهم عن كثب - على مهارتهم فى البناء والتشييد

لقد دخلنا المعركة وكنا نأمل ان يكون موقف الدول الحرة موقفا ايجابيا مثلما حدث فى قضية اندونيسيا ولكنا اصطدمنا بالواقع اذ لم يحقق لنا التأييد الذى حظيت به قضيتنا الا قرارا معتدلا اصدرته الجمعية العمومية لهيأة الامم المتحدة بعد عناء وجهد كبيرين قامت بهما الكتلة الافريقية الاسياوية ، فكان علينا ان نبحث عن الخلاص بالاعتماد على انفسنا ، ووصلنا بالمرونة ومراعاة ظروفنا وامكانياتنا الى الخطوة التى حققناها

ويسعدنى ان ارى الامة التونسية تجنى ثمرة جهاد مرير وان تحسن الجنى وان تنتفع بما تلقته من مبادى صحيحة فى الديموقراطية وان تستخدم العقل الثاقب فى معالجة امهات المشاكل الحيوية

وهذا مؤتمر الحزب سيشرع فى اعماله بعد يومين لوضع الاسس الصحيحة لبناء تونس الغد وغاية ما ارجوه وتتمناه الامة هو ان يدرك النواب فى هذا المؤتمر ثقل المسؤولية الملقاة على كواهلهم اذ ان مسؤولية تقرير مصير شعب ووضع البرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية واكساء الحزب ثوبا يتمشى والانقلاب الحاضر ليست من الامور الهينة السهلة ولكن سوف تهون المصاعب وتذلل العقبات اذا عملنا بجد واجتهاد ودرسنا ما يتطلبه منا عهدنا الجديد من معدات وسطرنا الخطط ومهدنا سبل سيرنا المقبل واذن يجب ان نتحلى بالنزاهة والتجرد وان نجعل الحكمة رائدنا والرشد قائدنا والادراك نورنا وتضحية ابطالنا وازعا لنا

وقد كنا دوما ندفع بعقول هذا الشعب الى العمل واخراجها من ركودها والشعب عند ما يستخدم عقله للفحص والتحليل ووزن المواقف واختيار الطرق الصالحة لبلوغ الغايات من اقرب سبيل وباقل الاتعاب لهو شعب جدير بالحياة قمين بالعزة والكرامة

ان مصير الشعب بيده واليه والى نوابه فى مؤتمر ١٥ نوفمبر تتجه انظار الدنيا فليكونوا على بصيرة من امرهم وليتقوا الله فى حق هذه الامة حتى يخرجوا من مؤتمرهم بنتائج محمودة العواقب تكفل لتونس ولابنائها رفاهية العيش والعدالة والازدهار والسير قدما ومن اقوم السبل لتحقيق الاستقلال

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

الحبيب بورقيبة

تحية « العمل »

ونحن على ابواب افتتاح مؤتمر الحزب الحر الدستورى التونسى الذى سينعقد فى ظرف دقيق وتتجه انظار الامة التونسية وانظار العالم كله الى ما سيخرج به هذا المؤتمر من نتائج وتجديد ووضع اسس لبناء نهضة الامه وتركيز برنامج دعائم استقلالها وتحريرها الكامل ترى جريدة «العمل» وهى من اولى الصحف التى كافحت وساهمت فى تحقيق هاته الحلقة الهامة من انتصارات الشعب التونسى ٠ انه من واجبها ان تحيى بهاته المناسبة كفاح الشعب التونسى الماجد وبطولة ابنائه وتضحياتهم واستشهاد

(البقية على الصفحة السادسة)

كلمات ...

١٩٣٤-١٩٥٥ واحد وعشرون سنة من العمل والكفاح والتضحيات والامال والامانى احداث جسام ٠ قوة تدفع قوة ٠ قوة امة واثبة الى الحياة والحرية والعزة والكرامة وقوة سبات يجذب الناس الى الوراء تتفاعل مع قوة استعمار ماكر خداع ٠ صحف بيضاء وصحف سوداء وسجون مظلمة ومحاكم جائرة وابرياء يستشهدون وعتاة زبانية جائرون ٠ وارامل وايتام وآباء وامهات اصابهم جنون وزعماء يظهرون وزعماء يأفلون وزعماء يخلدون ٠ وحياة تتجدد وحرب ضروس هدامة ومؤتمرات ومؤامرات ٠ وصبر وجلد وكفاح سرى وجد على جد ومظاهرات ومصادمات وانتشار فى الارض ونصرة من صديق وحيرة لخصم عنيد

وحكومة تتالف وحكومة تتخلف وملك شهيد وملك بر وفى امين ٠ ومفاوضات ناجحة بعد مفاوضات شاقة وامم تتدخل بالمعروف ويد حمراء وقلوب صافية واين انت يا فرحات واين انت يا شاكر ؟ واين انت يا حبيب الشمال واين انت يا ثامر ؟ واين انتم ايها الشهداء الابطال ؟ ومقاومة جبارة فى السهول والجبال وسير تحاول الاطماع ان تغير مجراه

وعلم يرفرف شريفا كريما كلنا فداه !

واشراق بعد ياس ! وايمان راسخ ينمو فى الصدور واستقلال قريب

واحد وعشرون سنة تطل على مؤتمر الحزب واحد وعشرون سنة تطل على احرار تونس الخالدة وقد وضعت الامانة فى عنقهم فليصدقوا القول وليتحملوا فى صدق تبعات النيابة فان الشعب وهو لن يرحم من يضل يرنو اليهم وهو يفتديهم لا بالكلام ولكن بالعمل والبذل والحنان

والشباب يؤملون فيهم ويهتفون لهم بالاقدام والعمال والمزارعون والتجار يتطلعون الى عملهم العظيم ونساء البلاد يزغردن لهم مشجعات ٠ الامة بأسرها تضع فيهم ثقتها ليخطوا الطريق لبعث الدولة التونسية واقامة الحكم الديموقراطى الصحيح فيها واصلاح اجهزتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

وبعث الدستور الذى نادت به وضحت فى سبيله وتعبيد الطريق لتمكين سائر الطبقات من حياة افضل تسود فيها الرفاهية والطمأنينة ودفع البلاد الى الامام فى سبيل استقلالها التام المنشود

واحد وعشرون سنة باحداثها وعبرها تطل على المؤتمر

هى لمحة فى حياة امة ورب لمحة اعظم من دهر !

العمل

رأي الاتحاد العام لطلبة تونس

فى اليوم الذى كثر فيه الحديث فى النوادى والشوارع والمقاهى حول مؤتمر الحزب الحر الدستورى التونسى وفى اليوم الذى صرنا نرى الشعب بجميع طبقاته يتناول هذا الموضوع بالبحث فكل يعطى رأيه ويتمنى نتيجة ما او يتنبأ لنتيجة ما او يخشى لنتيجة ما فتتضارب الاراء وتتكاثر الامانى وتتضارب حول هذه النتيجة

ولكن يتفق الجميع على ان لابد للوحدة ان تبقى ولابد للخلاف ان يضمحل ولابد لجهود الامة كلها ان تتظافر لمواصلة السير فى تكتل واخلاص ونكران ذات حتى يصل الطريق الى نهايته الى الحرية المطلقة والاستقلال التام

ومن بين تلك الاراء كلها تجد اراء الشباب منتشرة فى كل مكان وفى كل مكان تجد الشباب يعلن رأيه عاليا مدويا فى حماس نزيه واخلاص واضح وامل وعزم لا يتزحزحان

والشباب اذا ما خامره الامل فانه قد عزم واراد

وان شباب تونس يأمل ويريد ان لا يكون هذا المؤتمر نقطة نهاية بل نقطة فصل بين مرحلة واخرى بل نقطة انطلاق من نهاية مرحلة عاشتها الامة

البقية على الصفحة ٥

برقية من سلطان المغرب الى الرئيس الجليل

تلقى المجاهد الاكبر الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة برقية من جلالة سيدنا محمد ابن يوسف ملك المغرب الاقصى ردا على برقية التهنئة التى كان الرئيس الجليل بعث بها الى جلالته بمناسبة عودته من منفاه ورد الاعتبارات الملكية لجلالته بعد المحنة وقد جاءت هذه البرقية الكريمة تعزز روابط الاخوة بين الشعبين الشقيقين وهذا نصها :

حضرة الرئيس الحبيب بورقيبة

كان تأثرنا عظيما للتمنيات التى اعربتم عنها لنا وللشعب المغربى وانا نشكركم ونعبر لكم عن تمنياتنا الحارة لينعم الشعب التونسى الشقيق بالسلم والازدهار والحرية وان يحقق رغائبه المشروعة ٠

محمد ابن يوسف



ليكن فى علم الجميع ان المشاركة أو الحضور فى مؤتمر الحزب الحر الدستورى التونسى لا يكون الا لمن يحمل بطاقة نيابة أو استدعاء ، وكل من يتحمل مشقة السفر دون نيابة أو استدعاء ، فان اتعابه تكون غير ذات موضوع

ان الشعب لن يرضى بعد اليوم

بغير سياسة جريئة تدعم سيادته وتفتح في وجهه باب العدالة والرفاهية

(احمد بن صالح)

اتصلنا بالامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل السيد احمد ابن صالح وطلبنا منه ان يدلى لنا برايه حول مؤتمر الحزب فوجهنا له السؤال التالى الذى تفضل بالاجابة عنه

س : ماذا تعلقون على مؤتمر الحزب الذى سينعقد يوم ١٥ نوفمبر

ج : حركتنا الدستورية ستصبح دون شك بعد هذا المؤتمر حزبا لما فى ذلك من ضبط للبرامج والاتجاه فى الميدان السياسى والميدانين الاقتصادى والاجتماعى ونحن كلنا نرقب فى لهفة وحماس نتائج هذا المؤتمر ويقيننا انه سيكون مؤتمر وحدة الامة بجميع عناصرها المؤمنة بالشعب وقدرته وانه سيكون مؤتمر الدرس الدقيق لوضع البلاد الاقتصادى والاجتماعى وحاجيات الامة فى هذا الميدان وكذلك فى ميدان المؤسسات السياسية ان الشعب لن يرضى بعد اليوم بغير سياسة جريئة تدعم سيادته وتفتح فى وجهه باب العدالة والرفاهيه ولن تاتى هاته الجرأة الامن صفوته يوجبها او يفرضها على حكومات واجب ان تكون مناسبة لمقدرته وآماله

- ان على مؤتمر الحزب اليوم مسؤولية الوحدة ومسؤولية الحكم للنهضة بالبلاد وخلق حماس لاينضب لبناء دولتنا

رأى الاتحاد العام للفلاحة التونسية

لقد اتصلنا بالامين العام للاتحاد العام للفلاحة التونسيه السيد ابراهيم عبد وطلبناه تعليقه على المؤتمر فقال : انه ليس له ما يضيفه على تصريحه الذى ادلى به لنا ونشرناه فى عدد يوم الجمعة الماضى

طالعوا في الصفحة الثانية الأخبار الخارجية

يجب ان نحافظ على وحدتنا

ونمتنها حتى نحقق ما بقي لنا من مراحل نحو استقلالنا الكامل

(الفرجاني ابن الحاج عمار)

اتصلنا بالاخ الفرجانى بن الحاج عمار الامين العام للاتحاد التونسى للصناعة والتجارة وطلبناه رايه فى خصوص مؤتمر الحزب فاجابنا قائلا :

اننا نعلق املا كبيرا على مؤتمر الحزب الذى سينعقد يوم ١٥ نوفمبر فى صفاقس نظرا للظروف الدقيق الذى يقع فيه وهو اول مؤتمر قانونى بعد سنة ١٩٣٧ ونحن نأمل ان يكون لهذا المؤتمر اثر كبير فى تغيير الاوضاع بالبلاد وان يكون مؤتمر الوحدة لان سلاحنا الوحيد الذى حققنا به هذا النجاح هو وحدتنا الغالية فيجب ان نحافظ عليها ونمتنها حتى نحقق مابقى لنا من مراحل نحو استقلالنا الكامل وهو هدف الشعب الاسمى

وانا نرجو لهذا المؤتمر النجاح الكامل والتوفيق فيما سيتخذه من مقررات هامة

وحدة الهدف امس واليوم

لفضيلة الشيخ محمد الشاذلي النيفر

اجتازت البلاد التونسية باوقات عصيبة ومرت بها ليالى حالكة ولكنها كانت تشعر بتماسك والتئام فى كافة ابنائها الا الشاذ الذى زيفته الايام وظهر انه لاينطوى على شيء مرت بكل ذلك وهى شاعرة بالقوة لاعتمادها على الوحدة العروة الوثقى التى لا انفصام لها فليكن لها ذلك اليوم

البقية على الصفحة الخامسة

وزير الشؤون الاجتماعية يعقد ندوة صحفية

ويتحدث عن مشكلة البطالة وحضائر الشغل

قام الاستاذ فتحي زهير وزير الشؤون الاجتماعية بزيارة بعض حظائر الشغل الواقعة بضواحي العاصمة وقد اصطحب في هاته الزيارة بعض الفنيين التابعين للجنة الفرعية للبطالة وجمع من الصحفيين المحليين وعلى اثرها اقام ندوة صحفية بمكتبه ادلى اثناءها بالايضاحات الاتية :

اما تفاصيل هاته الزيارة سننشرها في عدد مقبل

||| ||| ||| |||

شرح رئيس مجلس الوزراء سيدي الطاهر بن عمار في تصريحه المتعلق ببرنامج الحكومة المجهود الذي سيبذل في الميدان الاقتصادي فقال :

« في الميدان الاقتصادي لا نستطيع ولا نريد الاستهانة بخطورة المشاكل التي ينبغي لنا حلها في مستقبل الايام

« ان الظروف التي تعيش فيها الطبقات الكادحة عصيبة بصفة عامة • فالخطط القارة قليلة والعاطلون كثيرون • وهناك عدد عديد من العائلات لا تبلغ سد الرمق الا بما تتحصل عليه من وراء أشغال عرضية واعانات تمنح حسب الصدف •

« على ان مقدرة العمل لدى شعب في عنفوان نموه غني بشبيبته هي عبارة عن راس مال اكثر ثباتا بلا شك مما تملكه البلاد من رؤوس اموال اخرى • ولهذا السبب ينبغي الاحتفاظ اولا وبالذات براس المال هذا واستعماله على حسن وجه بمجرد ما يمكن ذلك

« هذا وان برنامجنا المتعلق بتوسيع النطاق الاقتصادي سيرمي الى تحقيق الاستعمال الكامل لطاقة الشغل وللموارد الطبيعية في آن واحد •

« وبهذه الروح سننمي ونشجع التعليم الصناعي والفني • والتدريب واكساب العملة تدريجيا مؤهلات صناعية • واعادة ترتيبهم حسب كفاءتهم وترقيتهم •

« وريثما تاتي هذه التدابير وما يرتبط بها من تحوير في الاجهزة الاقتصادية ثمارها فان حظائر اسعاف البطالين تبقى مفتوحة »

وهكذا فان الحكومة جعلت نصب عينيها في الميدان الاجتماعي هدفا عاجلا يرمي الى المحافظة على هذا الراس المال البشري ذي الاهمية العظمى بالنسبة للبلاد التونسية والذي قطعت له مواعيد بمستقبل احسن • تلك المواعيد التي ستحقق بفضل راس المال نفسه

وقد خصصت وزارتنا كامل مجهوداتها لهذا الشغل الشاغل الذي جعلته في طليعة اعمالها المتاكدة • وذلك لا بضبط برنامج للاسعاف بواسطة الشغل (اذ ان هذا التعبير غير مطابق في نظري) بل بضبط برنامج للتمعش بواسطة الاستخدام ان البرامج التي وقع تسطيرها والتي سيتم انجازها بواسطة البطالين هي ذات مصلحة عامة

هذا وان البطال يساهم بعمله ضمن برنامج اشغال مفيدة في نهوض اقتصاد البلاد • وسيشعر من جديد بكرامته التي بقيت الان السبب الوحيد في وجوده

ان اجتماعنا اليوم سيكون مخصصا لدرس هذا المشكل المكدر الا وهو البطالة والوسائل المزمع على اتخاذها لمعالجة هذه المعضلة

ان البطالة في البلاد التونسية امر قديم مستمر فهو ينتاب :

— اولئك الذين لا يقع استخدامهم بصفة كافية اثناء السنة اى العملة حسب الفصول (الفلاحة)

— الشبان الذين ليست لهم مؤهلات صناعية

— جميع من لحقتهم نكبات بسبب تدهور اقتصادي • مثل صغار ارباب الصناعات الذين لم يعودوا قادرين على تعاطي مهنتهم من جراء ازمة السنوات الاخيرة فتضخمت بهم صفوف العاطلين

١ — اسباب البطالة :

ان اسباب البطالة عديدة • فهي راجعة بالخصوص الى :

اولا — نمو عدد افراد الشعب التونسي الذي يفوق بكثير الامكانيات الحالية لاقتصاد البلاد ذلك الاقتصاد الذي ما زال ضعيفا •

ثانيا — عدم الانتظام في نزول الامطار مما يؤثر حالا على طبقة البطالين

ثالثا — الافراط في استعمال الالات الميكانيكية في بعض مناطق النشاط الاقتصادي وخاصة في الفلاحة بدون تفكير في ايجاد عمل للمتضررين من هذا النظام وقد نشا عن ذلك نزوع عملة غير اختصاصيين الى المدن طلبا للعمل وتكاثر عدد المساكن القزديرية التي كثيرا ما تثير للحكومة مشاكل انسانية يتعذر حلها في العاجل •

٢ — محاولات الحل :

اولا — في الماضي — كانت البطالة تعتبر مشكلة صدفة لا مشكلة اجتماعية حتى ان التشريع التونسي اهملها •

وكانت هذه المشكلة تعالج باعانات عينية كتوزيع الشعير والقمح والملابس القديمة وغير ذلك ••

ثانيا — في اواخر سنة ١٩٥٤ : قررت الحكومة التونسية بعد ان غيرت نظريتها في الموضوع اعانة الاهالي المعوزين بواسطة الشغل : وهذا لعمري امر اساسي جديد له اهميته • قد ادخل انقلابا حقيقيا على الافكار والاعمال في هذا الميدان •

وانتهز هذه الفرصة للتنويه بالعناية التي اظهرها سيدنا ومولانا محمد الامين الاول دام عزه وعلاه نحو البطالين وبالنشاط الذي بذله رئيس مجلس الوزراء سيدي الطاهر بن عمار الذي تمكن بفضل مجهوده المتواصل بلا كلل من الحصول على اعتمادات نستعملها الان لفائدة البلاد التونسية •

وزيادة على ذلك ارى من واجبي ان اعيد الى الأذهان المشروع الذي قام به سلفي وزميلي وصديقي السيد الشاذلي رحيم حيث انشأ من العدم مصلحة للبطالة وفتح ميادين للشغل واوجد العمل لفاقديه رغم مفاجأته بهذا الامر في سنة ١٩٥٤ وتاسست لهذا الغرض :

في نطاق الحكومة لجنة فرعية قارة للبطالة يراسها وزير الشغل تضم ممثلين للوزارات الاتية :

وزارة الاشغال العمومية

وزارة الزراعة

وزارة التعمير

وزارة المال

وزارة البريد والبرق والهاتف

وفي نطاق مراكز الاعمال لجنة فرعية محلية يراسها العامل تضم ممثلين للادارات الفنية :

مهندس الاشغال العمومية

مهندس مصالح الري

مهندس مصالح الغابات

وكذلك ممثلين عن المنظمات القومية وغير ذلك •

وفي الوقت نفسه استقر الراى على فتح ميادين للاسعاف

ولتمويل هذا البرنامج استعملت الحكومة في آن واحد ما هو موضوع تحت تصرفها من اعتمادات العنوان الاول للميزانية والاعانة التي تحصلت عليها من فرنسا

وهذه الاعتمادات اسندت الى الادارات القائمة بانجاز هذا المشروع والى العمال ليقع تمويل :

اولا — برنامج لتعمير البادية وللهندسة الفلاحية

ثانيا — برنامج للطرقات (وهو اهم البرامج)

ويهم هذا البرنامج الاخير شبكة الطرقات بمراكز الاعمال وخصوصا اصلاح الثنايا والمسارب

وكثيرا ما اثار هذا البرنامج وانجازه انتقادات وجيهة

واعتبارا لهذه الانتقادات ولما حصل من التجارب بعد مضي سنة في هذا العمل كان لزاما على اتباع فكرة اساسية بمجرد ما اسندت الى هذه الوزارة :

أ — فهل يجب علينا مديد الاعانة للبطالين في اماكنهم ضاربين عرض الحائط بجميع الاعتبارات الاخرى المتعلقة بالفائدة التي تنجر من الاشغال ومما ينتجه العملة

ب — ام بالعكس من ذلك ينبغي ضبط برنامج للاشغال يساهم في احياء موارد البلاد وخاصة الفلاحية منها

وفي هذه الصورة نجد انفسنا مقيمين ببعض حقوق الاستخدام تخص تاسيس الحظائر ومقدرة قبولها لليد العاملة

هذا وقد رات اللجنة الفرعية القارة للبطالة التي اراسها بعد مراعاة بعض الانتقادات النزيهة ان تختار النظرية الاخيرة مع اعتبار مظهر المشكلة من الوجهة الاجتماعية • وهكذا احتفظت لهذا العام ببرنامج يتعلق باشغال الطرقات مع جعله في المقام الثالث من حيث التاكد

وفيما يلي ترتيب الاشغال المقررة لسنة ١٩٥٥ — ١٩٥٦ حسب اولويتها :

اولا — برنامج وزارة الزراعة

ثانيا — برنامج مصالح الري

ثالثا — برنامج مصلحة الطرقات

وضبطت اللجنة اثناء اجتماعاتها المختلفة برنامج الاشغال المزمع القيام بها في مختلف مراكز الاعمال مانحة الاسبقية للجهات الاشد احتياجا وخصاصة

وقد سمح التعاون المتين بين وزارة الشؤون الاجتماعية والوزارات الفنية بتنظيم هذه الاشغال من الوجهة المادية

ولا يمكنني ان اترك الفرصة تمر دون ان اوجه عبارات الشكر والثناء الى مساعدي بلجنة البطالة الذين بذلوا بكامل السخاء جميع اوقاتهم وجهودهم كي يجعلوا تحت طلبي برنامجا فنيا مراعى فيه التعليمات التي اتفقنا على ضبطها •

ومما يلاحظ في هذا الصدد انه على الحكومة ان تضبط التعليمات والبرنامج المتعلق بمقاومة البطالة • وان تبحث على تطبيقه • لكن المهم كون الاهالي انفسهم وممثليهم لدى اللجان المحلية للبطالة المنظمة في نطاق مراكز الاعمال لهم دور اساسي ينبغي لهم القيام به لنجاح هذا المشروع • اذ تتوقف صلوحية هذا البرنامج على الاراء والملاحظات التي يمكن ان يبدوها فيما يخص كيفية تطبيق هذا البرنامج

لذا فان الحكومة تعتمد على مشاركتهم الفعلية لاعانتها على اداء مهمتها

وبصرف النظر عن هذه النقطة الاساسية المتعلقة بالدور الذي يقوم به ممثلو الاهالي الاكفاء فان هذه الوزارة ادخلت شيئا جديدا ذا اهمية على التراتيب المتعلقة بتطبيق برنامج البطالة

فسعيا وراء استعمال الاموال المخصصة لهذه الغاية استعمالا نزيها واجتنابا لكل افراط وسوء انتظام استقر الراى على تخصيص اعوان وزارة المال بجمع كافة العمليات المالية وخلاص العملة

وهكذا فان التراتيب المتفق عليها حاليا هي الاتية :

اولا — يراس العامل اللجنة المحلية للبطالة التي تقدم اقتراحات وتبدى آراء في شان فتح ميادين الاسعاف مع بيان الغاية التي ترمي اليها تلك الميادين واماكنها • ومن جهة اخرى فان العامل يوجد اليد العاملة من عملة ورؤساء فرق

ثانيا — تتولى الادارات الفنية درس الاشغال المزمع القيام بها وتراقب انجازها بعد ان تحصل المصادقة عليها • وتحرر اوراق الخلاص والقائمات وتشهد بصحتها

ثالثا — تعين وزارة المال اعوانا مكلفين بخلاص اجرة البطالين الذين يقع انتدابهم

ويستنتج مما تقدم توزيع العمل توزيعا حقيقيا ومعقولا يسمح باستخدام البطالين بطريقة احسن من ذى قبل وباجراء رقابة انجع

٣ — الانجازات : (تراجع الجداول)

تطبيقا لهذه المقررات ومراعاة للبطالين الذين وقع احصاؤهم لحد الان بدائرة عمل تونس وقع فتح الميادين الاتي ذكرها لتشغيل ٥٠٠٠ عامل على اكثر تقدير بطريقة التناوب (كل ١٥ يوما)

وبهذه الصفة يحقق العمل لخمسة آلاف عاطل يوميا طيلة تسعة اشهر

ونفس مبدا التداول هذا يسمح في عنفوان نشاط الحظائر بتشغيل ٣٥٠٠٠ عاطل بالتناوب مدة ثمانية اشهر في بقية

(البقية على الصفحة الثالثة)

وزير الشؤون الاجتماعية يتحدث الى العملة في حظائر الشغل •

تصوير عصمان

منظر عام لبنايات مؤتمر الحزب بصفاقس

السلطان ابن يوسف يعرب عن امتنانه لموقف اسبانيا

المشرف ازاء القضية المغربيه ويوقف حفلاته بمناسبة وفاة زوجة رئيس الجمهوريه الفرنسيه الم • كوتي

مدريد — في تصريح للصحف الاسبانية قال جلالة سيدي محمد بن يوسف : ان الموقف الذي اتخذته اسبانيا والمنطقة الاسبانية بالمغرب اثر الحوادث الغير الشرعية التي وقعت في صائفة عام ١٩٥٣ لا يمكن ان ننساه الى الابد• وصرح جلالته لصحيفتي « يا » و « أ•ب•س » فقال : سأتذكر دائما بان المنطقة الاسبانية لم تتجاوز الحدود الشرعية وهذه السياسة هي التي اعطت النتائج الحالية،

واعرب جلالة السلطان للصحفيين عن اخلص تمنياته لاسبانيا والجنرال فرانكو والجنرال فالينو المندوب السامي بالمغرب•

واضاف مراسل جريدة أ•ب•س• قائلا بان كاتب السلطان قد اعلمه بان سيدي محمد بن يوسف ينوي القيام بزيارة لمدريد

||| ||| ||| |||

مدريد — القى الم مرتان ارتاجو وزير الخارجية الاسبانية يوم الجمعة الماضي بسطة امام مجلس الوزراء حول الحالة السياسية بالمغرب الفرنسي بعد رجوع جلالة السلطان الشرعي

سان جرمان آن لي — استقبل سيدي محمد بن يوسف في نهار الامس الم ديبوا المقيم العام الجديد بالمغرب، ومن المعلوم ان السلطان قد الغى الحفلات التي عينت طيلة بقائه بباريس وذلك نظرا لوفاة عقيلة رئيس الجمهورية الفرنسية

||| ||| ||| |||

الرباط — علم من مصدر عليم ان رسالة قد بعث بها الم رونى كوتي رئيس الجمهورية الى السلطان بن عرفة

||| ||| |||

مرسيليا — غادر مرسيليا على ظهر الباخرة « ليوتي » كل من الامير مولاي ادريس العلوي شقيق السلطان بن يوسف والشريف مولاي احمد بن ميمون صهر السلطان في طريقهما الى المغرب

||| ||| ||| |||

تطوان — بعث جلالة السلطان سيدي محمد بن يوسف الى السيد عبد الخالق الطوريس رئيس الحزب الوطني الاصلاحي برقية جاء فيها : اننا نشكر عواطفكم النبيلة وانضمامكم للعرش المغربي ونطلب الله عز وجل ان يوفقنا بعونه لكي نصل مع شعبنا العزيز الى تحقيق ما نصبو اليه جميعا

||| ||| ||| |||

الدار البيضاء — انفجرت في صباح الامس قنبلة تحت سيارة لاحد الفرنسيين فالحقت بها اضرارا كبيرة، واشعلت النار في مستودع لاحدى الشركات وقدرت الخسائر بمليون فرنك كما وقع الاعتداء على مغربي بالمدينة الجديدة• اطلق عليه مجهول النار فمات لحينه

||| ||| ||| |||

باريس — قبل ان يغادر فرنسا قام الم ديبوا بزيارة وداع الى ادارة الشرطة الباريسية حيث اقام له المستخدمون حفلة وداع على شرفه

||| ||| ||| |||

الدار البيضاء — اطلق نفر من الثائرين صباح امس الرصاص على ثلاثة اعيان مغربيين

قتل الأول مع منتصف النهار بجانب مقبرة اسرائيلية وكان اذاك ممتطيا سيارة للنقل

وقتل الثاني بعد ساعة وهو يبارح بيته

وقتل الثالث مساء وهو كاتب عمومي

وقد تمكن المعتدون من الفرار ولم يعثر عليهم

السلطان بن يوسف مرتديا اللباس الافرنجي ينزل من قطار

نشاط الثوار بالجزائر

الجزائر — اضرم الثوار النار ليلة امس في ضيعتين فلاحيتين قرب قرية نرمان وفي مستودعين للتبن ثم قتلوا جزائريا حيث اطلقوا عليه ثلاث عيارات نارية

قسنطينة — في صباح الامس اطلق مجهول نيران مسدسه على المسمى العربي الغربي فارداه قتيلا

والجدير بالملاحظة ان القتيل كان تلقى رسائل تهديد وهو يعمل كبائع للخمور

* * *

عنابه — في مساء الامس هجم نفر من الثوار الجزائريين على ضيعة قوصي لودان حيث اضرموا النار في المستودعات الكائنة بالضيعة وذبحوا الاغنام والمواشي وقطعوا كثيرا من الاشجار المثمرة

وفي نفس الليلة وقع اختطاف فلاح جزائري بالقرب من قرية القديس يوسف وعثر على جثة فلاح ثان قرب قرية لامي

اعلام من شعبة الدويرات

تعلم شعبة الدويرات الدستورية التابعة لجامعة تونس والاحواز كافة المشتركين بانها قررت عقد اجتماع عام هذا اليوم على الساعة الرابعة مساء بالنادي المركزي للشعبة • والحضور متأكد لما لهذا الاجتماع من الاهمية

الامضاء :
الكاتب العام

المنبر الحر

المؤتمر الدستوري المنتظر

بقلم الاستاذ محمود خروف

سوف يكون يوم الثلاثاء الخامس عشر من نوفمبر ١٩٥٥ يوما أغر محجلا في تاريخ صفاقس المدينة التونسية الزاهرة • حيث ستفوز في ذلك اليوم السعيد باستقبال وفود عظيمة ترد عليها من سائر انحاء البلاد التونسية ومن البلاد العربية الشقيقة ومن أروبا ومن كثير من بلاد العالم

يفدون عليها على الرحب والسعة بمناسبة تاريخية سعيدة هي عقد أول مؤتمر في عهد التحرير لحزب البلاد التونسية عنوان الكفاح الوطني الموفق الرشيد في العالم العربي الحزب الحر الدستوري التونسي المجيد • تمتاز مدينة صفاقس بهذا الحظ الاوفى لكونها مرتع صبا ومنشأ الزعيمين الخالدين الهادي شاكر وفرحات حشاد •

سيكون يوم الثلاثاء المقبل يوما تاريخيا مشهودا بين أيامنا التونسية الخالدة ، حيث سيفتتح فيه مؤتمر حزبنا العتيد لاول مرة بعد كفاحنا المرير في نطاق المشروعية •

ويشرفنا بالحضور فيه ضيوف كرام من العالم العربي كالوزير المصري الشيخ احمد حسن الباقوري ممثل حكومة مصر الشقيقة ورئيسها بطل العالم العربي المغوار جمال عبد الناصر ومن غير العالم العربي من بلاد الله •

لقد كان آخر مؤتمر انعقد لحزبنا الدستوري العتيد في اليوم الثامن عشر من شهر جانفي ١٩٥٢ في مكان ما من العاصمة التونسية برئاسة الزعيم الشهيد المنعم الهادي شاكر . والبوليس يطارد المؤتمرين ويلتقط منهم من وجد وانه لينعقد في دورته هذه بمحضر كبار الشخصيات الرسمية في الحكومة التونسية الماسكة بزمام أمرها والمستردة لاختصاصات سيادتها سوف تظهر في هذا المؤتمر العظيم كفاءة التونسي ومقدرته وواقعيته وتبصره وصدق عزمه ووطنيته ونظامه • وذلك في أجلى واوضح مظهر • سوف تتحدث صحف العالم ووكالات أخباره واذاعاته عن هذا المؤتمر العظيم بما يزيد سمعة تونس ويرفع رأسها عاليا بين الامم • سوف يحدد المؤتمرون الكرام للحزب الخطط السياسية وغيرها التي ستضطلع هيأته المديرة المقبلة بتأييد وتعزيز جميع اطاراته وتشكيلاته بتطبيقها بالبلاد التونسية وهو حزبها الاوحد العظيم والمتحمل لمسؤوليات توجيهها وحكمها وادارتها لتصبح دولة عصرية مستقلة

(البقية على الصفحة الثالثة)

وفاة عقيلة رئيس جمهورية فرنسا

باريس — توفيت على الساعة الخامسة من صباح الامس قرينة رئيس الجمهورية الفرنسية الم• رونى كوتي وذلك اثر نوبة قلبية اصابتها في نهار اول امس حينما كانت تستقبل وفدا عن سكان الالزاس

||| ||| ||| |||

وقد وجه جلالة مليكنا المعظم سيدنا ومولانا محمد الامين باشا باي برقية تعزية الى فخامة رئيس الجمهورية يعرب له فيها عن شديد تأثره لهذه الفاجعة التي اصيبت بها الامة الفرنسية ، كما بعث كل من الرئيس سيدي الطاهر بن عمار والم• سايدو ببرقيات مماثلة وتقدم من جهة اخرى الرئيس بن عمار في مساء الامس بتعزية الم• سايدو المندوب السامي باسم الحكومة التونسية

هذا ومن المعلوم ان سجلا للتعزيات سيفتح بالمندوبية السامية ابتداء من اليوم على الساعة العاشرة كما ستفتح سجلات اخرى بفروع المندوبية في كافة الأيالة •

كانت فرنسا بالامس تحتفل بعيد الهدنة ، واستيقظت في حداد وهذا الحداد لا يشمل رئيس الجمهورية الفرنسية وحده بل جميع الفرنسيين فقد كانت مدام كوتي سيدة متواضعة لطيفة كسبت قلوب الجميع وكان لنبا نعيها عظيم الصدى في العالم بأسره وتقاطرت على قصر الايلزى وفي رمبولي حيث يوجد الرئيس كوتي برقيات التعازي وتوجه مندوب الحكومة التونسية الى قصر رئاسة الجمهورية ووضع باسم جلالة الملك المعظم والحكومة التونسية رسالة تعزيه ووقع بامضائه في سجل التعازي الذي فتح لهذه المناسبة الاليمة

— تونس —
صندوق البريد رقم ٦١٥

عن ٣ أشهر	١٢٠٠
عن ٦ أشهر	٢٣٠٠
عن سنة	٤٥٠٠

أصداء الصحافة

نقتطف من الصحافة الباريسية ما نشر اخيرا حول المفاوضات الفرنسية المغربية المقبلة وتاثيرها على الاتفاقيات التونسيه. وهاتان فقرتان الاولى للم روجي ستيفان نشرت « بفرانس ابسرفتور » والثانية لم موريال كتبها « بجريدة لكسبريس » :

يقول الاول بعد ان تعرض للمفاوضات التونسية الفرنسية، ان المفاوضات المغربية ستكون صعبة لانه عند ما نوقشت الاتفاقيات التونسية الفرنسيه تبنى الم منداس فرانس الفكرة الذى نادى بها الم رونى ماير والقائلة : الحكم الذاتى نعم ! اما الاستقلال فلا ... واما الم فور فقد ذهب الى ابعد من ذلك حيث تكلم عن الاستقلال فى نطاق الترابط وان هذه العبارة وان كانت غامضة فان المطالب المغربية ستعطيها المعنى الصحيح وهو انه من المستحيل ان لا يطالب المغرب بعد المفاوضات مباشرة بالتحصيل على الشرطة. وبتكوين جيش وديبلوماسيه منفصلة. (انه يوجد الان وزير اجنبى امريكى معتمد لدى السلطان) فالحمايه ستنقلب اذا الى حلف ودى لكنه ليس من المحتمل ان يجرى كل ذلك من غير ضرير وعلى كل فان ذلك الانقلاب هو الذى سيطمئن وحده الحضور الفرنسي بالمغرب وقال الم ستيفان فى نهاية مقاله :

صحيح ان المعمرين الفرنسيين بتونس قد ندموا على منازعة الحكومة التونسيه فى مسأله الشرطة، فهذه الحكومة ليس فى استطاعتها فى الوقت الحاضر مباشرة مهام حفظ الامن، والشرطة من جهتها لا تتجاسر القيام بمجهودات، وقد قام ... ريمة عزيزة

فرنسيو تونس بمساع لدى الم سايدو المندوب السامى لوضع حد لهاته الحالة.

اما الم موريال فقد كتب بجريدة لكسبريس تحت عنوان (العفو باسادة) فقال : رجع محمد ابن يوسف ونحن نبتهج مع شعبه ذلك الشعب الذى حارب معنا جنبا لجنب لكن الاموات لا يرجعون، تلك الالاف من الارواح البشرية التى قد تكون حية اليوم لولا عملية يوم ٢٠ اوت ١٩٥٣ التى قامت بها فئة من الاشخاص فخلعت سلطانا بمشاركة البوليس والجيش، ومعاونه القبائل المتطرفة التى كلفتنا دماء كثيرة لم يفكر احد فى احصائها. لكن ما الفائدة فى مراجعة كل هذا اليوم ؟

وزير الشؤون الاجتماعيه

بقية ما بالصفحة الثانية

ميادين الاعمال الاخرى

وهنا انتهى من البسطة التى اردت ان القيها على مسامعكم. والفت نظركم الى الغاية من انعقاد هذه الاجتماعات التى اومل ان تتعدد هى – كما صرحت لكم اخيرا بمناسبة اول اتصال وقع بيننا – اعلام السكان دوريا بالعمل الذى تقوم به الحكومة. تلكم الحكومة التى اسند لها الشعب مهمة تسيير شؤونه

ولفقدان مؤسسات برلمانية ترى الحكومة من واجبها الاعلام بما تبذله من النشاط وان تعرضه على محل النقد.

اليك يا وزير البريد

اليك يا وزير البريد نتلقى فى كل يوم تذمرات من متعهدى جريدتنا بداخل المملكة وحتى بفرنسا من تباطئ، ادارات البريد فى ابلاغ الجريدة للاماكن الموجهة اليها وهناك من يشتكى من عدم وصول الملفات الخاصة بالبيع اليه اصلا او وصولها بعد يومى او ٣ وعليه نرى انفسنا مضطرين لتنبيه وزير البريد الى هذه الحالة حتى يتداركها فى أسرع ما يمكن من الوقت

المؤتمر الدستوري المنتظر

سوف يقول بدون شك المؤتمرون كلمتهم فى الاتفاقيات التى ابرمتها الحكومة التونسية مع حكومة فرنسا والتى بموجبها ردت للتونسيين سيادتهم فى بلادهم التى كانت جميعها بيد المستعمر. ردت اليهم مقيدة فى بعض المناطق بقيود محددة بعضها بئاجال ومرجأ البعض الاخر ارجاء مطلقا. وذلك ان طبعا ريثما تتهيأ ظروف آتية يفرضها فرضا تطور الزمن والبلاد وليس فيما ارجئ طبعا ما تحول عن بقائه حقا تونسيا بقي الى وقت ما يتصرف فيه الاجنبى

لقد كنا نحن التونسيين أول من كافح المستعمر فى الشمال الافريقى وكنا اول من حمله على فتح باب المفاوضة معنا على مبدأ الاستقلال الداخلى بعد ان كان يتصرف فى جميع مميزات الحكم والدولة فى بلادنا حتى أعتقد أنها شبه قطعة من أرضه. وكنا طبعا أول من اصطدم بالكبرياء الفرنسى فى مفاوضاتنا المريرة معه. وقد انتهينا الى ما امكن الانتهاء له مما اقره الحزب بمجلسه الملى المتسع ومنظماته القومية وجميع الشعب التونسى وذلك كمرحلة أولى نحو الاستقلال التام بحول الله. سوف ينظر المؤتمرون بعين بصيرة لجميع المشاكل التونسية والحزبية وسينتهى بحول الله المؤتمرون الى نتائج ايجابية عملية فى جميع ما يعرض عليهم بما نعلمه ونتأكده فيهم وهم خلاصة الخلاصة من هذا الشعب من دراية وحنكة وتجرد واخلاص.

الى الصحافيين

ليكن فى علم الصحفيين المعتمدين لتمثيل جرائدهم أو وكالاتهم فى مؤتمر الحزب الدستورى الذى سينعقد بصفاقس ان قسم الصحافة لهذا المؤتمر سيكون تحت تصرفهم باستمرار يوم الاحد ١٣ والاثنين ١٤ من الساعة العاشرة الى الثانية عشرة بنهج الزاوية البكرية زنقة الحرب

اليك ... من باريس

بقية ما بالصفحة السادسة

السيد قطب الملحق الصحفى بالسفارة الباكستانية بباريس سيكون بنفس الطائرة اما طائرة يوم الاثنين فستقل السيد الشرقاوى من حزب الشورى والاستقلال والمستر بانرجى من سيلان والسيد الجنابى الصحافى العراقى والمستر ملقوكى مندوب جريدة التيمس اف انديا بلندن والم. ايريك اليفى مندوب الفيغارو كما يغادر باريس الى تونس يوم الاثنين الاستاذ حسان ابن الخوجة مندوب الحكومة التونسية بباريس

هذا وقد نشرت الصحف الباريسية خلاصة النداء الموجه الى الشعب التونسى الخاص بالدعوة الى الهدوء والتعقل

موظفو البريد الملحقون بالاطار الفرنسي

نستطيع ان نؤكد بما لدينا من معلومات ان الموظفين بوزارة البريد الذين الحقوا بالاطار التونسى عملا بالاتفاقات لن يمكنوا من الاستمرار فى مناصبهم بتونس

وستجرى مناظرة لتعويضهم فى القريب

المجلس الوطني يمنح الثقه للحكومه

باريس – وافق المجلس الوطنى الفرنسى بعد الاقتراع العام على منح الحكومة الثقة وذلك بأغلبية ٢٨٥ صوت ضد ٢٤٧، هذا وقد قرر الم. ادغار فور فى مساء الامس استدعاء وزرائه للتباحث معهم بقصر ماتينيون كما سيحيط اليوم رئيس الجمهورية علما بالحالة.

البطاله بالمواطيس

بلغتنا تشكيات من شعبة المواطيس بمجاز الباب من تفاقم خطر البطالة بالجهة، وتدعو الحكومة لفتح حظائر للشغل تضمن عيش البطالين وترجع بالفائدة على البلاد.

شعبه باب سويقه

بمناسبة عقد المؤتمر العام للحزب الحر الدستورى التونسى قررت هيئة شعبة باب سويقه عقد اجتماع عام بكافة المنخرطين يوم الاحد ١٣ نوفمبر على الساعة السابعة والنصف بناديها الكائن بنهج الكبدة وذلك حسب الفصل الثالث عشر من القانون الداخلى للحزب الذى يشترط عقد اجتماع بالمنخرطين لانتخاب النواب الذين يمثلون الشعبة فى المؤتمر المنعقد بصفاقس ولضيق الوقت يعتبر هذا الاعلان استدعاء والحضور متأكد للغاية

وزير الزراعة يتحدث

البقية على الصفحة الخامسة

بصدد الانجاز ومن ذلك رفع مستوى تعليم فنون الغراسة والزراعة السقوية بتحويل مركز ام هانى الى مدرسة نظامية واسعة بسيدى ثابت تم تجهيزها فى مستهل السنة المدرسية هاته ومنها بث المراكز التطبيقية بمختلف نواحى البلاد لجعل التعلم العملى بمقرب من سكان الارياف ووضع البرامج السريعة لذلك. ومن ذلك ايضا ان الحكومة تبرعت بثلاث وعشرين منحة للطلبة لمزاولة الدروس بالبلاد الفرنسية. ومن ذلك ايضا ان العمل متواصل لتنظيم مبادلة المتمرنين بين البلاد التونسية وبين البلاد الفرنسية وشمالى افريقية وهولانده وايطاليا. ومما نذكره فى ميدان التعليم ما ادخل من التغيير على تسمية المدرسة الفلاحية الاستعمارية بتونس اذ صارت تسمى المدرسة الفلاحية العليا والجهود مبذولة فى توسيع فيها

اما فيما يتعلق بالعناية الاجتماعية فقد امكن بالرغم من مصاعب الساعة هذه ابراز ثلاث جماعات تعاونية جديدة – زيادة على المائة الموجودة – وذلك بمكثر وتبرسق (دقة) والعالية

واخيرا يلزم الالتفات الى الجهد العظيم الذى اجتهدته الحكومة فيما يخص سلفات البذر – والارقام افصح البراهين :

٢٠٧٥٥٠ قنطار من القمح الصلب و ١٩٨٥٠ قنطار من قمح الفارينة و ٢٧٣٠٠٠ قنطار من الشعير بما جملته ٥٠٠٨٠٠ قنطار مقابل ٢٦١٢٥٠ فى العام الماضى – وتلك الجملة يمكن بها بذر ما يقرب ٨٠٠٠٠٠ ها وهى مساحة لم تبلغها مبذورات جملة الفلاحين التونسيين فى الماضى

والجدير بالذكر ان تلك العملية استوجبت صرف ما قدره مليار وتسعمائة مليون فرنك

فاذا اردنا تصور هذا الجهد المالى على سبيل التنظير والمقابلة فلنتذكر ان كامل ميزان وزارة الفلاحة الاعتيادى – اى الباب الاول – هو مليار و ٢٤٨ مليونا وان كامل ميزانها غير الاعتيادى – اى الباب الثانى – هو ملياران اثنان و ٣٤٠ مليونا

هذا ومما يجدر ملاحظته هو ان صرف تلك الاعتمادات لا ينجر عنه اى نقص فى الاعتمادات المرصودة لمقاومة البطالة وللقروض والاعانات الاعتيادية

نعم مهما كانت التكاليف فقد كان لزاما تلبية صرخة الفلاحين التونسيين الذين اصابتهم سنوات متوالية جدباء، كما كان لزاما ايضا ايصال الكميات الهامة من الشعير المجلوبة من المغرب وحتى من البلاد الفرنسية باسرع ما فى الامكان من الوسائل برا وبحرا، واليوم قد تم والحمد لله بلوغ الحبوب الى مستقرها عدا جزءا تافها لا يذكر

–)«(–

اما فى بقية مناطق النشاط التى لا تخفى اهميتها فلنذكر مشاركة وزارة الفلاحة فى اعمال مواسم الشؤون الاقتصادية لشمالى افريقيا وما حف فيها من العناية بمنتوجاتنا من زيوت وقوارس وتمور وحلفاء وبواكر ومشاركتنا المشهودة فى السوق الاممية المقامة بحاضرتنا وحل المشاكل القائمة بين جمعية سباق الخيل وبين اعضائها التونسيين واعفاء الالات الميكانيكية الفلاحية من تكاليف الاتحاد الكمركى واعانة الرحل على قواعد محكمة

مؤتمر جنيف

جنيف – لم يتوصل الخبراء المكلفون بدرس قضية العلاقات بين الشرق والغرب الى النتائج التى كان يؤمل حصولها

وتعزى الاوساط الغربية اسباب هذا الفشل الى موقف السوفيات الذى تصلبوا فى الدفاع عن نظرياتهم

* * *

جنيف – فى صبيحة الامس غادر الم. بيناى رئيس الحكومة الفرنسية مدينة جنيف فى طريقه الى باريس

هذا وسينوب الم. بيناى مدة مغيبه الم. رولان دى مارجيرى

ومن جهة اخرى فان ممثل بريطانيا وامريكا وروسيا السوفياتية قد بعثوا فى مساء امس بتعازيهم لم. رونى كوتى رئيس الجمهورية الفرنسية لمناسبة فقد عقيلة. وقد قدم الم. رولان دى حل بعض المشاكل العالمية مارجيرى الى وزراء الخارجيات تشكرات حكومته على هذا الاحساس

* * *

جنيف – بعد الانتهاء من درس قضية نزع السلاح عبر المؤتمرون عن املهم العظيم فى الوصول الى حل ايجابى نظرا لتقارب النظريات حول هذه المشكلة وهذا من شانه ان يسهل عمل الخبراء فى هيئة المنتظم الدولى

واخيرا طلب المؤتمرون من الدول الكبرى ان لا تمهد لاستعمال العنف فى

طالعوا جريدتكم : « العمل »

رجاء الى المؤتمر

ينعقد مؤتمر الحزب وما زال بعض اخواننا فى غياهب السجون، او فى المهاجر البعيدة، وذلك ما يجعلنا شديدى التأثر، اذ نذكر اخوانا لنا كافحوا وعذبوا فى سبيل توطيد سيادتنا وتحقيق أهدافنا نحو الاستقلال والكرامة.

فبينما يدخل الشعب فى هذا التطور التاريخى الحاسم، يبقى جماعة منه وراء الاسوار أو فى المهاجر

وأملنا عظيم فى أن تسوى قضية اخواننا الذين لم ينعموا بعد بنسيم الحرية.

الى المؤتمر ...

بقية ما بالصفحة السادسة

بان طالبت بان ترسل لهم دعوات من الحزب وعندها يدخلون البلاد وهم واثقون من موافقة حزبهم سواء بالطريق القانونية اذا امكن والا بالطريق التى سلكها المهاجرون للخروج من البلاد والدخول اليها

وكنت اؤكد فى مناسبات عدة ان المفاوضات اذا تمت بابرام اتفاقيات فانه يتعين على الجميع ان يكونوا صفا واحدا مع الحزب سواء كانوا فى الخارج او كانوا داخل البلاد لان الوحدة هى ضمان قوتنا ولن تجنى من معارضة فريق ثمرة تفيد الشعب ومستقبله الا ان تكون معارضة سياسية صرفة توجه وتنصح وتحضر الاجواء للمستقبل تقوم بها عناصر حرة تحترمها وتحترمنا وبعد أيام تراجع صاحبنا عن فكرته وغير موقفه واخذ يعارض معارضة عنيفة ويعمل لهذه المعارضة عملا فرديا ويستعين بكل عنصر مخلص له ولشخصه وليس له بالحزب اية صلة او ارتباط

وفى هذا الجو قرر المجاهد الاكبر دعوة المؤتمر لتحليل الاتفاقيات واعلن هذا القرار واعلن الاستاذ صالح بن يوسف اثر اتصال ممثلى الحزب والمنظمات القومية فى جنيف به انه يذعن لقرار المؤتمر وكانت دارت بيننا مناقشات ومباحثات وكنت شديد الغضب على ما ظهر منه من تحميل رئيس الحزب مسؤوليات وتوجيه دعايات فى الشرق ضده بواسطة الصحف والمذكرات. وعندها لم يكن لى بد من الاتصال برئيس الحزب لتوضيح موقفى وتبرئة مسؤوليتى واعلان الرغبة فى المشاركة فى مؤتمر الحزب لانه هو المرجع فى تقرير مصيرنا وليس لاحد ان يستعمل اسم الحزب ليغفر سياسة شخصه وليهدم اركانه ويقضى نشاط متواصل عبر حكيم على جهود امة كاملة استغرقت واحدا وعشرين سنة من التضحيات والمآسى. ولم يكن امر العودة الى تونس هينا. فقد طالت الاجراءات وعز السبيل وازداد الشوق الى الوطن وكانت ليالى وما اتعس ليالى الانتظار فاستلمت بمعرفة الاستاذ صالح تذكرة مرور من القنصلية الفرنسية كما استلمها قبلى كثير من اللاجئين المحكوم عليهم وقصدت السبيل. وعاينى المؤتمر. مؤتمر الحزب لالقى احوانى العاملين أتحمل معهم تبعات العمل المشترك... وعلى الله قصد السبيل

وفى تونس بلدى العزيز الذى كنت أحلم برؤياه طيلة اثنى عشر سنة اخذت اتفهم الوضع ولم يسمع منى أحد تهجما على أحد او نقدا كنت أسمع اكثر مما أقول وادركت حقائق حقائق واضحة لا شك فيها عاقل وأهمها ان الطريقة التى سلكها الرئيس الجليل لم تكن طريقة الرئيس وحده ولا سياسة الديوان السياسى وحده ولكنها طريقة ارتضتها الامه ورأت فيها الخلاص بعد الياس والنجاح بعد الخيبة واجتمعت بكثير من الدستوريين اعضاء الحزب وبكثير من القاومين وشبان لم اعرفهم من قبل ومنهم من كان طفلا يوم غادرت البلاد وتجاذبت اطراف الحديث مع المسؤولين وغير المسؤولين وايقنت أن الامه متحدة فى اساليبها وهدفها، وكنت احسب من قبل أن تونسا ضعفت أو ضلت عن الطريق ولكنى وجدت أن التونسيين فى مجموعهم يرون الخطوة التى خطوناها وسيله لا غايه، وحلا مؤقتا لا حلا أبديا.. وكان على ان أعلن الاخبار لان كثيرا من احوانى كانوا يرقبون موقفى فعملت فى صف الحزب منتظرا يوم المؤتمر لادلى برأيى صريحا فى دائرة الحزب وهذا الرأى لا يختلف كثيرا عن رأى الديوان السياسى وغاية ما هناك انى ارجو ان يوضح المؤتمر سياستنا فى المستقبل توضيحا كاملا لا لبس فيه وان يتخذ الاحتياطات لتسير الامة قدما الى الاستقلال فتكون الخطة معروفة من الجميع لئلا يزعم احد فى مستقبل الايام أنه لم يكن على بينة منها انى اعتقد ان الاتفاقيات بعد دراستها ودراسة ظروفها وبعد مراعاة القوة الاستقلالية الكامنة من الامة ونواحى الضعف فيها، هى خطوة الى الامام دون ريب او شك. كنا نود ان تكون اقل قيودا واوفر ضمانا لحقوقنا وحرياتنا ولكنها على كل حال تفتح الطريق لعمل عظيم يمكن ان تتظافر الجهود للقيام به ملكا وحكومة وشعبا وتهيئة ظروف صالحة لانعاش الامة والاتفاقيات لا ننظر اليها فى حد ذاتها فهى صك غير ذى حياة، والحياة فى الذين يعملون لمصلحة الامة. فقد أحدث ابرام الاتفاقيات جوا جديدا يسمح بالعمل والانتاج وان فى دائرة ضيقة. والمهم ان نوفر للبلاد مدة يستحسن ان يحددها المؤتمر جوا من الهدوء التام نعمل فيه فى الحدود المقررة حتى اذا ما بلغنا الهدف واقمنا مجلسنا النيابى واجهزتنا القومية وشعرت الامة بالانتعاش طالبنا بالخطوات التالية حتى تبلغ الاستقلال. والتونسيون بطبيعتهم ليسوا طلاب معارك ومنازعات ومصادمات ولكنهم ينشدون التعاون الصحيح الذى يحترم استقلالهم احتراما كاملا. ويريدون ان تتبوأ بلادهم مركزها الطبيعى بين الدول لتقوم وهى ذات الروح العربية والاسلامية والموقع الجغرافى فى قلب العالم الغربى بدور تعجز عنه اذا كانت ملحقة بغيرها وتؤديه على افضل وجه اذا كانت طلقة اليدين لها ما لها من صلات وطيدة باصدقائها وجيرانها

لقد بدأنا نمشى فى الطريق فتتحد القلوب ولتتظافر الجهود وقد ولى عهد الاستعمار ونحن اليوم امام مسؤولياتنا. فلننظم ولنحكم التنظيم ولنعزز اجهزة الحزب وهى الضمان لقوة اجهزة الدولة ولنتوكل على الله ! والى المؤتمر !..

مصر تتزود بالاسلحة من فرنسا

باريس – تقول الدوائر الرسمية فى باريس بان فرنسا ستمد مصر بالاسلحة من جديد وذلك حسب الاتفاقيات التى وقعت بين الدولتين فى الماضى

وتؤكد هذه الدوائر بان تلك الصفقات لا تتعدى الاتفاقيات المذكورة. هذا ومن المعلوم ان فرنسا اوقفت ارسال الاسلحة لمصر نظرا للحالة الدولية

كيف نبني معارفنا ؟

يقدم لنا التاريخ شواهد عديدة على ان النفوذ الثقافى كثيرا ما يمهد للنفوذ السياسى وان السيطرة السياسية كثيرا ما تعمد لتثبيت اقدامها على ترسيخ السيطرة الثقافية ولقد اتت على بلادنا سبعون سنة او تزيد كانت اثناءها ترزح تحت الحكم الفرنسى المباشر فطبيعى ان يترك هذا الحكم الاجنبى فى البلاد آثارا عميقة فلقد بذرت الايدى الاستعمارية كثيرا من البذور القارة وغرست كثيرا من البذور الضارة وعرست مختلف ميادين الحياة العامة وفى اعتقادى ان اسوأ هذه البذور واخطر هذه الجذور هى تلك التى انتشرت وامتدت فى تربة المعارف والثقافة ذلك ان نظم التعليم والمعارف التى ورثناها عن العهد الراحل وضعتها ايدى استعمارية كانت تهدف الى فرنسة البلاد فوضعت لنا نظما هى نسخة من النظم الفرنسية وبذلك جعلت الثقافة فى بلادنا خاضعة للثقافة الفرنسية خضوعا تاما.

اما اليوم وقد استقلت البلاد بامورها الداخلية فقد اصبح حقا علينا ان نسارع الى تطهير تربة المعارف والثقافة من تلك البذور السيئة والجذور الخانقة فنضع نظاما جديدا يحرر معارفنا وثقافتنا من السيطرة الاجنبية ويقرر الاساس الذى يجب ان يبنى عليه صرح المعارف فى هذه البلاد. وواضح ان هذا الاساس هو الاستقلال الثقافى

ولست اعنى بالاستقلال الثقافى قطع العلائق مع الثقافة الفرنسية والاستغناء عن ثمارها ولا كراهية الثقافات الاجنبية وقطع العلائق معها بل اعنى بالاستقلال الثقافى تنظيم معارف البلاد وثقافتها وتوجيهها حسب ما تقتضيه مصالح الامة التونسية ونزعاتها الخاصة وما يقتضيه واجب الانسجام بين نظام المعارف وماضى البلاد من وسياسة وما يقتضيه بالخصوص نظم عائلية وادبية واجتماعية اعتزازنا بالعروبة والاسلام وايماننا بان الوحدة العربية ستحقق فى يوم من الايام

قدمـاء المساجين والشبـــاب الدستوري والهيئـات الحزبية

تجـدد منح ثقتهـا للديوان السيـــاسى وتنفـى المزاعم

فى كل يوم يصل بريدنا مثقلا بكمية من المكاتيب والبرقيات تكشف عن تلاعب ومغالطات أناس منهم الذى كان بالامس شيطانا رجيما واليوم يستبله الشعب بلباس ثـوب القدسيين ... ومنـهم الساخر بالمسؤوليات ، ومنـهم المغـرور المخدوع ، ومنهم المندفع بالعاطفة تاركا العقل بعيدا عنه غير منغمس فى الواقعية التونسية . هؤلاء جميعا ، ألا يشفقون على هذا الوطن العزيز ويعطون أهمية لكفاحه الدامى ؟ ويضعون ثقتهم فى مستقبل كفاح هذا الشعب المناضل الذى ستلتهم ناره كل حطب جاف وتعصف رياحه بكل ما لا يصمد امام الاهوال والاخطار لان الطريق شاق والكفاح مستمر.

ونحـــن لهـذا نلتمـس العـذر من اخواننا اذا أخرنا عليهم نشر ما يرسلونه الينا واعدين بادراجه فى صحيفتهم التى هـى منهـم واليهــم فى آجـــال قريبة

■ ■ ■

شبيبة «جبل اشكل»

انا الممضون اسفله شبيبة «جبل اشكل» الدستورية نعلن تاييدنا لسياسة الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى – هذا بعد ان ظهرت لنا الحقيقة ناصعة جلية

المولدى بن البشير بن عمار – محمود بن عمر بن صـالح – الحبيب بن محمد بن محمود – الشاذلى بن احمد بن عبد السلام – الاخضر بن احمد بن الباطلى – الهادى بن الطاهر بن البشير – احمد بن محمد بن الحطاب – عزوز بن احسن بن البشير – محمد الصالح بن حسون – عبد الله بن خليفة بن على – على بن الطيب الشحى – الحسين بن عمر بن اونيس – حسين بن الهادى – التجانى بن محمد بن محمود –

■ ■ ■

عملة الفلاحه بماطر

وبعد . نحن عملة الفـلاحة بماطر نستنكر ماجـاء بجريدة الصباح بتاريـخ ١٠ نوفمبر من اننا نؤيد صالح بن يوسف – وان قرار الديوان جائر – لا اننا لم نقل هكذا بـل قلنا اننا نـؤيد الديوان السياسى ورجل الامة الاوحـد الزعيم الحبيب بورقيبة

الامضاءات : محمد بن يوسف البجاوى – عبد السلام بن عبد الله – محمد بن المكى بن حسن بلقاسم بن احمـد بن يوسف الحسين بن احمد بن محمد – عمار الماجرى – صالح بن مصباح الذوادى ماطر

■ ■ ■

شعبة العريمه

انا المصحح اسفله رئيس شعبة العريمة التابعـة لجامعة مـاطر الدستورية بعد استنكارى لقرار الديوان السياسى – اتضح لى اننى غالط والاعتراف بالحـق فضيلة لهذا فانـا اعلن تأييـدى التام للديوان السياسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

الامضاء : رئيس الشعبة على بن عمار الحنشى

شعبة الذواودة

انا المصحح اسفله امين مال شعبة الذواودة التابعة لجامعة مـاطر الدستوريه اكذب مانشر بجريدة الصباح فى تاريخ يوم ١٠ نوفمبر ١٩٥٥ واعتقدان الديوان السياسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر الأستاذ الحبيب بورقيبة هو منقذ الامـة الوحيد

الامضاء : عبد الرحمان بن السعيدان

امين مال شعبة الذواودة

■ ■ ■

شعبة سيدي

انا المصحح اسفله امين مال شعبة سيدى والكاتب العـام للجنـة الدعـاية الجامعية بماطر بعـد اطلاعى على حقيقة القرار الذى اصدره الديون السياسي والملابسات التى حامت حوله – قلت اتضح لى وفهمت حقيقة القـرار – وانـا عندما استنكرت قرار التجريد اقصد بذلك رجـوع المياه الى مجاريها – ولكن مـاراعنى الا وعنـاصر الفتنـة والتنفيذيـون والحكوميون قد اندسوا مع صالح ابن يوسف واصبحوا لايفكرون الا فى تحطيم وحدة الامة امام هـذه الحيثيات التى تخل بمبدأ الحزب فانا أؤيد الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى

الطاهر شطلة

■ ■ ■

المساجين السياسيون

نحن المسـاجيـن السياسيين التابعين لمنطقة « جبل اشكل » بعد تايدنـا للاستاذ صـالح بن يوسف قد اتضح لنا ان انصاره اناس غير وطنيين ولم يعملوا فى الامة وغايتهم تذكيه نار الفتنة وامام هذه المواقف فـاننا لازلنا نؤيد الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة والسلام

الامضاءات : صالح بن محمد صـالح الدريدى – محمود بن عمر بن صالح – عباس بن عمر بن صـالح منصور بن عـلى بن عثمان – محمد بن على بن نصر احمد بن محمد بن الحطاب – محمد بن عبد السلام بن سلام رمضان بن عبيد بن هلال

المساجين

■ ■ ■

انسلاخ

ان الفلاحين التـونسيين بجهة ماطر المنضوين تحت لواء الثلاثة عشر نقابة التابعين للاتحاد العام للفلاحة التونسية يعلنون للراى العام انسلاخهم من هاته المنظمة وكانوا قد قرروا ذلك منذ الشهر الماضى ناهيك انه لم يشارك احد من فلاحى الجهة فى الاضـراب الذى اعلنه الاتحاد العام للفلاحة التونسية يومى الجمعة والسبت الماضين

عن الفلاحين

يوسف الياتوجى والحبيب عباس

شعبة الدويرات

وبعد فـان الشعبة الدستورية للدويرات بتونس قررت ابعـاد الاخوان سليمان بن محمد عازق كـاتب عام – عمـر بن محمد الجانى كاهية امين المال – على بن احمد الحداد رئيس الشبيبة – بلقاسم بن على بن زغدان كاهية الكاتب العام عن كل عمل داخل الشعبة لقيامهـم بعمل يتنـافى والنظام الداخلى للحزب ونعلن هذا انارة للراى العام وللمشتركين بصفة خاصة

عن الهيئة

شعبة احواز زغوان

انى الممضى اسفله يونس بن الهادى بن حمادى الكاتب العام لشعبة احواز زغوان الدستورية اكـذب تكذيبا قطعيا الاحتجاج الوارد باسمى على جريدة البلاغ المؤرخة فى ٢٩ اكتوبر ١٩٥٥ تحت عدد ١١٨ والصباح المؤرخة فى ٢ نوفمبر الجارى تحت عدد ١١٨٥ على قرار الديوان السياسى ورئيس جامعة زغـوان واعتبر انه محض افتراء وتغليط لذاقانى أؤكد من جديد من اعماق قلبى تايبدى التام للديوان السياسى ولقادته وعلى راسهم زعيم الامة المجاهـد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

الكاتب العام للشعبة واحواز زغوان

يونس بن الهادى

■ ■ ■

شعبه طبرقه

نحن كافة افراد الشعبة الدستورية بطبرقة نؤيد التأييد الكامل المطلق السياسة التى يتوخاها الديوان السياسى للحزب الحر ونؤمن ايمانا راسخا بانهـا تجرى فى مصلحة الامة والوطن وانهـا خطوة الى الامام

كما نعبر لكم تايدنا لرمز كفاحنا الصامد المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

عن كاهية رئيس الشعبة

محمد بن على

■ ■ ■

تجار سيدي فتح الله

اطلعنا بجريدة الصباح الصادرة بتاريخ ٦ نوفمبر تحت عنـوان احتجاج وتايد من تجار سيدى فتح الله مشفوع بامضاء الحبيب زنقلاح والحقيقة ان هذا الاسم لاوجود لصاحبه بحينا

ونحن تجار سيدى فتح الله نكذب تكذيبا قطعيا مانشر على لساننا من غير اخـذ راينـا فى الموضوع

الامضاءات : – ١٥ –

■ ■ ■

قدماء المساجين السياسيين بقابس

نحن قدمـاء مساجين قـابس والاعراض المجتمعون بنادى شعبة منزل قـابس بعـد استعراض للظرف السياسى الراهن وبعد انتخاب هيئة من بيننا لتدافع عن حقوقنا وافقـنا بالاجمـاع عن اللائحة الاتية :

نحن قدمـاء مساجين قـابس والاعـراض نعلن تعلقنا التـام بتشكيلة الديوان السياسى التى تعمل جاهدة للخروج بهذه الامة من حياة قطيعة مريرة اصابت منها الاخضر واليابس لتبنى مستقبلا شريفا يليق بامتنا التونسية المكافحة ونعبر عن عـواطف التقديـر والاعجاب للمجاهـد الاكبـر الاستاذ الحبيب بورقيبة

الهيئة

الرئيس : عبد العزيز بن عمار
الكاتب العام : حسن مرزوق
امين المال : حسين وناق
العضوان : الصادق شمام و البغدادى يوعود

■ ■ ■

قدماء المساجين السياسيين بسليمان

ان قدماء المساجين السياسيين لبلدة سليمان المجتمعين بنـادى الشعبة الدستوريه بسليمان فى ٤ نوفمبر ١٩٥٥ يعلنون تايدهم المطلق للديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى وعلى راسه المجاهد الاكبـر الاستاذ الحبيب بورقيبة ويعتبرون انفسهم دوما جنودا للحزب حتى تتحقق آمال امتنا المكافحة

الامضاءات ٢٧ سجينا من سليمان

■ ■ ■

مستشفى الامين الاول

انـا المـذكورين اسفلـه نؤيد التايد التام سياسة الحزب الحر الدستورى التوسى ونضع ثقتنا الكاملة فى رجاله العاملين وعـلى راسهم المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

الامضاء : كـاهية الرئيس لشعبة خنيس ورئيس دعايتهـا حسين بن عاليه
المقاوم : المختار بن فرجانى القرمزى
رئيس الشبيبة الدستورية بقـرية سليانة عبد الستار ابن محمد زروقه

وكلهم بمصحة الامين الاول بقصر السعيد باردو رقم عدد ١ و«العمل» تتمنى لهـم الشفـاء العاجل لان فى سلامة اجسامهم سلامة الوطن

■ ■ ■

شعبة الزعاربه

ان الهيئة الوقتية لشعبة الزعارنة الشرقية بالقلعة الكبـرى تعلن عن تايدها المطلق لحزب الامة وعـلى راسه المجاهـد الاكبر الزعيم الحبيب بورقيبة

عن الهيئة

الرئيس : وناس بن عامر

■ ■ ■

فم تطاوين

نقابة الجزارين تجدد ثقتها فى الديوان السياسى وعلى راسه المجاهد الاكبـر الاستاذ الحبيب بورقيبة وتسحب ثقتها من الشعبة المحلية وجامعة الجنوب .

الكاتب العام

خير الدين شيبانى

■ ■ ■

مشيخة اولاد دباب

نحن قبائل مشيخة اولاد دباب عمل تطاوين نعد ثلاثة آلاف شخص لا نعترف الا بالديوان السياسى للحزب الدستورى التونسى .

الامضاءات : أحمد بن خليفة – عبد الله بن صالح – الصغير غفار – محمد بن لطيف – محمد بن سعد – قديره المهاجر . [illegible]

■ ■ ■

سيدي بوزيد

نحن اعيان الهمامة نؤكد ارتباطنا بالزعيم الحبيب بورقيبة ولا نبدى اى ميل تجاه صالح بن يوسف ومرغبين تأييد امثال البشير فطنـاس زايدان والشيخ الطيب اللذين تجاسرا باستدعاء القادمين من قفصة لتكوين حزب يناصر ابن يوسف .

صالح بن فارح عماره ليفه

■ ■ ■

شباب صفاقس

نحن شبـاب صفاقس المضين اسفل هذا نكذب تكذيبا قطعيا مانشر بجريدة البلاغ بتاريخ ١٢ نوفمبر الجـارى ونعلن تايدنا واخلاصنا لمبادى الحزب الحـر الدستورى بقيادة المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة

الامضاءات – ٦٠ –

■ ■ ■

شعبة الجبل الاحمر

ان شعبة الجبـل الاحمر وشبيبتهـا تكذب أصلا ما نشر بجريدة البلاغ يومى ٨ – ٩ نوفمبر ١٩٥٥ من انه توجد بالجبل الاحمر شعبة تدعى بشعبة الزتوقة وان الشعبة تؤيد الاستاذ صالح بن يوسف اذ ليس لنا الا شعبة فقط . لذا نحتج على هذه المغالطات ونعتبرها تحدياو تزييفا للحقائق .

ونعلن تعلقنا بالديوان السياسى .

هيئة الشعبة

■ ■ ■

تبـري

نشرت جريدة الصباح بعددها الصادر فى ٢ نوفمبر ١٩٥٥ احتجاجا بعنوان : (مجاهد ببوعمران) وهو محمد الصغير بن الشيخ العـربى بن غريسى يحتج فيـه المذكور على فرار الديوان السياسى ، ونحن نعـلم الرأى العام بحقيقة هـذا المجاهد المزيف بأنه لا يمس بأدنى سبب بالمقاومين وانه تعـاون مـع الادارة الاستعماريـة بمشاركته فى مجالس الاعمال وقادة الثورة على علـم من هـذا وقد انـذر مرارا من المقاومين فلم يمتثل ... ولم يستقل الا اخيرا تحت ظروف خاصة .

عبد الرحمان التليلى

البوعمرانى

شعده حمام الانف

المرغوب من كافـة المشتركين الدستوريين الحضور بالنادى المحلى وذلك يوم الاحد ١٣ الجـارى على الساعة السادسة مساء :

موضـوع الاجتماع المـؤتمر الحزبى العام

وعلى كـافة المنخرطين الادلاء ببطاقة الانخراط عند الدخول

عن الهيئة

الكاتب العام

اجتماع هام لجامعة سليمان

دعت الجامعة كافة الشعب الدستورية للاجتماع بنـادى الجامعة صبـاح يـوم الجمعة ١١ نوفمبر على الساعة التاسعة

وفعـلا فقد لبت كـافة الشعـب الدستورية وحضرت فى الوقت والمكان المعينين وبعد بسطة الجامعة فى الوضع السياسى الراهن ووجوب تقدير مصلحة الوطن العليا والتمسك بالوحدة ومسك الاعصاب وعدم العنـف قابلتها كافـة الشعب بكامل الارتياح صادقت بالاجماع على اللائحة التالية :

ان مجلس الشعب الدستورية لجامعة سليمان المنعقد يوم الجمعة ١١ نوفمبر ١٩٥٥ بعد البحث فى الوضع السياسى الراهن يعلن بالاجمـاع تاييـده التـام لسياسة الديوان السياسى تحت قيادة المجاهد الاكبر الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة ويعتبر ان وحدة الامة التونسية هى الضمان الوحيد لتحقيـق ما تصبو اليه الامـة من سعادة كـاملة واستقلال تام

ويعتبر ان المؤتمر الذى سيقع يوم ١٥ نوفمبر بمدينة صفاقس هو المؤتمر الحزبى القانونى الذى سيكـون نقطـة انطلاق نحو البناء والتشييد لتكويـن دولة عصرية فتية

امضاءات كافة الشعب الدستورية والجامعة

حسنة المستشفى الجهوى بصفاقس

لاول مرة نرى الموظفين بهذا المستشفى يعملون على ادخال الفرح والسرور الى قلوب المرضى المقيمين ... ولاول مرة نسمع باجتماع يضم كافـة الموظفين من ممرضين ومعاونين مع المسؤول الاول يقع فيه بحث حالـة المستشفى ويعـلن فيه الجميع عن عزمهم على العمل باخلاص والقيام بكل ما تفرضه طبيعة المهنة من واجبات ... وما يتطلبه العهد الجديد من تفان فى العمل ومضاعفة للجهود

« لقد انقضى عهد الامس بما فيه . واستقبلت البلاد عهدا جديدا يحتم على الموظف التـونسى ان يكـون فى طليعـة الموطنين الحريصين على ابـراز خصائصه والعاملين على تطـور الدولـة التـونسية الناشئة نحـو الكمـال . واذن يجب ان تكون مساهمتهم فى هذا العهد عملية وحديثة ... »

هذا ما قاله مدير المستشفى فى اجتماع له مع سائر مستخدميه ، وهو قول لم نعتد سماعه من قبل ، ولم نكن لنسمعه لولا العهد الجديد .

وبعد ايام قلائل من هذا الاجتماع جاء عيد المولد النبوى الشريف ، فكان يوم الترفيه على المرضى بالمستشفى وأقيم حفل بهيج شاركـت فيـه موسيقى « شبيبة حشاد » فى الصباح وطـافت على جميـع الاقسام بعد الـزوال اجتمـع المرضـى فى مكان فسيح ، وأقيم لهم حفل احياء الذكرى فوقعت تلاوة آيات من الذكـر الحكيم كما تليت قصة المولد النبوى الشريف ثم استمع المرضى الى المدائح النبوية من فرقة البش . وفى اليوم الثانى أقيمت حفلة اخرى شاركت فيها الموسيقى العصرية بالحانها كما قامت بتمثيل رواية فكاهية هذا وكان المدير والممرضون يواسون المرضى ويشاطرونهم افراح العيد فكانوا يطوفون عليهم بأطباق المرطبات فى اليومين المذكورين كما وزعـت بعض اللعـب على المرضى الصغار هدية من المدير وبعض الموظفين .

ونحن نرحب بهـذه الظاهرة الطيبة ونشكر المدير وجميع موظفى المستشفى على شعورهم الانسانى النبيل آملين ان يكـون فى سلـوكهم هـذا اسوة لبقية المسؤولين فى سـائر المستشفيات ، كما نسجل بارتياح تحسنا ملحوظا فى حالة المستشفى على العموم .

ميدان العمل والعمال

نقابة مستخدمي معاهد التعليم

ان عملة ومستخدمى معاهد التعليم الدولية والخاصة المجتمعين بدار الاتحاد العام التونسى للشغل بعد الاستماع الى بسطة الكاتب العام للنقابة حول الحالة الراهنة التى لا زال عليها عمـلة معاهد التعليم من جراء عدم اكتراث الدوائر المسؤولـة بمطالبـهم المشـروعة الاتى ذكرها :

١ – توظيف كافة مستخدمى معاهد التعـليم

٢ – تمتيع العملة بالراحة فى الاعياد القانـونية

٣ – اعطاء المنح العائلية لكافة العملة بدون ميز

٤ – توقيف الطرد وارجاع الاخوان المطرودين

٥ – الغاء الامر العلى المؤرخ فى ٨ جانفى ١٩٥٣

٦ – استخدام العملة اثناء شهر رمضان على غرار المتوظفين

٧ – الزيادة فى الاجور بنسبة ٢٠ فى المائة لعمـلة المكاتب الابتـدائية مـع اعتبارهم كعملة رسميين للدولة وترسيمهم بعد مضى عام فى الشغل

٨ – اعطاء اوراق الخلاص شهرى لكافة العملة

٩ – ترسيم العملة المكلفين بحديقة مكتب برج البكوش وعملة المكتب الصناعى بأريانـة

١٠ – تطبيق قوانيـن معـاهد التعـليم بادارة المدارس والحى الزيتونى والمكاتب القرآنية

١١ – احترام الفصل الرابع من القانون المتعلق بانتداب اعوان جدد

١٢ – تعويض العملة المتقاعدين بمكتب (أيميل لوبى)

١٣ – تمكين النقابة من قائمة معاهد التعليم التابعين لوزارة التربية القومية والذين يرجعون بالنظر الى المهمة الثقافية الفرنسية

١٤ – ترسيم كافة اعوان معاهد التعليم بعد مضى عام فى الشغل وكذلك الغسالة والغسالات الذين جلهم لم يقع ترسيمهم منذ سنين .

يطالبون بكل الحاح من السلط المسؤولة بترضية هاته المطالب فى اقرب وقت ممكن حتى لا يضطروا فى استعمال الوسـائل الناجعة والالتجاء الى الاضراب العام للدفاع عن حقوقهم الشرعية .

مجلس اطارات نواب عملة الفلاحه

المرغـوب من كافة الاخـوان الكتـاب العامين وامناء المال ونواب عملة الفلاحة التابعين للاتحاد الجهوى بتونس الحضور باجتماع مجلس الاطارات لنواب عملة الفلاحة الذى سينعقد يوم السبت ١٢ نوفمبر ١٩٥٥ على السـاعة الثالثة بعـد الزوال بـدار الاتحاد العام التونسى للشغل ٢٩ نهج قسطنطينة بتونس

ونظرا لاهمية الاجتـماع فان حضـور جميع الاخوان متأكد .

الجامعة العامه للمتوظفين التونسيين -فرع صفاقس-

المـرغـوب مـن كـافـة المتـوظفين التونسيين بصفاقس حضور اجتمـاع الفـرع الذى سينعقد يوم الاحد ١٣ نوفمبر ١٩٥٥ على الساعه العاشرة صباحا بنادى الجامعة

موضوع الاجتماع : قانـون الوظيفة العمومية ، التعاضديات تحضير الجلسة العامة مسائل شتى

ونظـرا لاهمية الاجتمـاع فالحضور متأكد

كاتب الفرع

التعاضدية التونسيه للتعليم العصري

يسر مجلس ادارة التعاضدية التونسية للتعليم العصرى ان يعلم كافة المعلمين التونسيين بأننا قد وجهنا دعوة رسمية الى الاستاذ « فرينى » صاحب المعهد العالمى للمدرسه العصرية استدعيناه للمشاركه فى تسيير التمرين الذى ننظمه اثناء عطلة الميلاد المقبلة

ولاشك ان حضور مثل هذه الشخصية التربويه العالميه من شأنه ان يضاعف اهمية تمريننا

هذا وننبه كافة الزملاء الى ان آخر اجل لقبول مطالب الانخراط فى التمرين هو يوم ٢٠ نوفمبر الجارى

رئيس مجلس الادارة

محمود الشبعان

نقابة عمله النقل

ان العملـة المشتغليـن فـى مقاولة السيـد فرج الصيـادى بقصر اللمسى خلافه الوسلاتيه عمل جـلاص المضربيـن عـن العمل ابتداء من يوم ٥ نوفمبر الجـارى احتجـاجا عن تعنـت المقاول المذكور وعدم دفع اجورهم القانونية والمنحة العائلية وغيرها قد انهوا اضرابهم يوم التاريخ بسبب تداخل السيد المختـار العتيـرى المهنـدس الجهـوى بسنـوسـة ووعدهـم بضمـان حقوقهـم واحالـة قضيتهـم الى الوزارة ذات النظر بعد اذنه بتوقيف الحظيرة ليتسنى لوزارة الاشغال العامة مراجعه المقـاولة المعطاة الى فرج الصيادى الذى تعمد قبول المقـاولة بثمـن لا يتماشى مـع الاجـور والمنـح القانونية ولتدرس الوضعيـة مع ضمان حقوق الشغالين

معهد الموسيقى العصرية بصفاقس

يقدم معهد المـوسيقى العصريه بمناسبة انعقاد المـؤتمر القومى للحزب الحر الدستورى المسرحيه التاريخيه الخالدة

السلطان عبد العزيز

تلكم الرواية التى شخص لكم الانقـلاب العثمانى فى اجـلى مظاهره كما نريكم عاقبه الذين يتهاونون بمصالح الوطن العليا كل ذالك فى ابهى حله واخراج بديع – وتمثيل راق – من نخبة ممثلى المعهد – وذالك مساء ١٤ نوفمبر ١٩٥٥ على الساعة التاسعة مساء

الكشافه الاسلاميه التونسيه

يقدم الفريق الثانى عشر من الكشافـه الإسلامية التـونسية شريطا سينمائيا تحت عـنوان كرسى الاعتراف – يوم الجمعه ١٨ نوفمبر على الساعه ١٠ صباحا بقاعة – الحمراء – ذلك الفيلم الادبى الرائـع الذى نـال فيه صـاحبه جائـزة عظيمه تمثيل يوسف وهبى ، فـاتن حمامة سعر واحد لجميع البقاع ١٠٠ فرنك

بيع غله ريدون

توجـد ارض بشط البحيرة على طريق عام مساحتها «١١٠٠» متر مربع بثمن مناسب المخابرة مع ادارة جريدة العمل

طالعوا « العمل »

انبــاء

وزارة المعارف

تنبيــه أخيــر

يعلم وزير المعارف كافة التلامذة المطرودين السياسيين الذين طلبوا رجوعهم الى سلك التعليم بأنه يتحتم عليهم انلا يزيدوا فى التباطىء فى اتمام اوراق ملفاتهم حتى ينظر فى قضيتهم بصفة عامة

والاوراق المطلوبة هي

١) وثيقة تثبت سبب الطرد وتاريخه

٢) بطاقة الاعداد

٣) بطاقة الولادة

على ان يكون آخر أجل فى تقديم هذه الاوراق التى توجه على طريق البريد يوم ٢٠ نوفمبر ١٩٥٥ وطابع البريد شاهد على هذا التاريخ وكل ما يرسل بعد هذا التاريخ يلغى ومن أنذر فقد أعذر .

ضراب الجوع بسجن سوسه

اعلن المساجين السياسيون بسجن سوسة اضراب الجوع احتجاجا على اهمال امرهم وبقائهم رهائن السجن ضد كل منطق ومعقول وقد تدخلت كل من جامعتى الساحل الشمالى والجنوبى لحملهم عن الاقلاع عن عزمهم خوفا مما بترتب على الاضراب من الضرر لابدانهم فلم يرجعوا عن الاضراب الا بعد ان وقع التكفل لهم بالاتصال بأولى الشان والالحاح لديهم بضرورة تسوية مشكلتهم فى اقرب وقت بما يفرضه العدل والمنطق وقد ارسلت جامعة الساحل الجنوبى برقية فى هذا المعنى الى رئيس مجلس الوزراء التونسى فعسى ان لانضطر للرجوع الى هذا الموضوع

رئيس الجامعة

الجامعة التونسيه لقدماء المحاربين

فى الرابع من شهر نوفمبر ١٩٥٥ تقابل مع معالى الوزير الاكبر وفد من جامعتنا يتركب من الاخوان احمد رحال رئيس الجامعة ، عثمان شعبان : كاهيته ، زين الدين القبى : الكاتب العام ومن الاعضاء ابو جمعه بن محمد ، محمد الغضاب والشريف الحركاتى

وكان موضوع المقابلة التى استغرقت ساعة كاملة

١ – الغاء القرار الصادر فى ٢٢ سبتمبر ١٩٤٢ القاضى بعدم الاعتراف باكثر من جامعة واحدة لقدماء المحاربين

٢ – الاعتراف بجامعتنا التونسية لقدماء المحاربين وضحايا الحرب وقدماء الجنود

٣ – تأسيس لجنة مزدوجة بديوان قدماء المحاربين حسبما تقتضيه الاتفاقيات

٤ – تكوين قسم خاص لقدماء المحاربين بالحكومة التونسية للتباحث راسا مع المندوبية السامية

٥ – اعطاء الامتيازات المتعلقة بتشغيل البطاليين من قدماء المحاربين تحت اشراف جامعتنا

وقد كانت مطالبنا طيلة المحادثة موضوع عناية واهتمام من طرف الوزير الاكبر الذى وعدنا بالاتصال حالا بالمندوب السامي للتفاوض معه

قرار من الديوان السياسي

قرر الديوان السياسى ارجاع الاخ عزوز الرباعى الى العمل الحزبى ورفع القرار الصادر فى شأنه سابقا

رئيس الحزب

الحبيب بورقيبة

فتح عيادة

افتتح الحكيم الهاشمى العيارى خريج كلية الطب بباريس والطبيب المباشر فى مستشفيات فرنسا سابقا عياداته بنهج هنون رقم ٤ بتونس ، الهاتف ٢٤٧٨٣٦ لفحص المرضى بوصفه حكيما اختصاصيا فى امراض المعدة والامعاء والكبد ساعات الزيارة : من الثالثة الى السادسة مساء او بموعد .

جرمان

تقدم اكبر مجموعة من الروبات والمعاطف والتايورات والبلايز بالكوليزى وناسيونال

نحو غد أسعد

والاقتصادى والاجتماعى

اذن فالحزب سيدخل طورا جديدا فى كفاحه التحريرى بعد ان مكن البلاد من استقلالها الداخلى .

ففى الميدان السياسى سيجتهد الحزب فى تصميم نظام ديموقراطى يعتمد على حكم الشعب بواسطة نوابه الذين ينتخبهم انتخابا حرا مباشرا ، يقومون هم باختيار الحكومة التى تكون قد احرزت على ثقتهم ، وبذلك يمكن القضاء على ما خلفته سياسة الادارة المباشرة ، التى رزح تحتها الشعب ما يزيد عن ثلاثة اربا ع القرن

وفى الميدان الاقتصادى فان منهجا مدققا سيعرضه الحزب على المؤتمر ، يعتمد فلسفة لا تستند الى مذهب معين ، او فلسفة معروفة بل ترتكز على ظروف اقتصادية وجغرافية تونسية فقط

هذا المنهج هو الذى سيجعل حدا للفوضى المخجلة التى يتخبط فيها اقتصادنا سواء فى ذلك ميدان الانتاج والاستهلاك أو الميزان التجارى اوسياسة الضرائب، فالاقتصاد التونسى الان بدائى ، منعزل ، ومرتبك أيضا ، ولابد من بعثه بجرأة وحكمة ليتوفر الرخاء والرفاهية لابناء الشعب

كما ان منهج الحزب فى الميدان الاجتماعى سوف يعتمد على اسس معينة ، تتيح له ان يتمكن من وضع حد لسياسة الارتجال والحلول الناقصة للمشاكل الاجتماعية التى تزداد تعقدا وتحرجا ، فهناك البطالة التى تشكل ازمة خطيرة تجعل من قسم كبير من التونسيين عالة على المجتمع ، وعاملا من عوامل الاضطراب وانخرام سعادة الجميع

وهناك الامراض المتعددة وفساد سياسة الوقاية والعلاج

وهناك مشاكل الاجور ونزاعات الشغل وانعدام العدالة فى توزيع الثروات بين افراد الشعب الذين هم متساوون فى كل شيء

وبصفة اجمالية فان المؤتمر سيخلق من هذا الشعب ما فى الكلمة من معانى الديمو قراطية والقوة الداخلية والمعنوية والسيادة والرفاهية

كما ان هذا المؤتمر سيكون بمثابة الحكم لوضع حد لهذه الدراما المحزنة التى يثيرها أحد خصوم الحزب ، ويريد من وراء اغراضه الشخصية والحزبية ، ان يفسد وحدة الامة التى شقتها بدموعها ودماء شهدائها ، وبعشرين سنة من الكفاح المتواصل .

وبذلك تنطلق الامة لبناء مجدها الحاضر ومواصلة كفاحها لتحقيق اهدافها العليا فى الحياة أفلا يكون مؤتمر الحزب بذلك نقطة انطلاق ؟ – د –

راي الاتحاد العام للطلبة

تابع لما نشر بالصفحة الاولى

وعاشها الحزب الى مرحلة اخرى ستقتحم فيها الامة وسيقتحم فيها الحزب معركة اخرى لن تنتهى الا فى اليوم الذى نكسر فيه جميع القيود ونسترجع فيه سيادتنا كاملة غير منقوصة

فعلى الامة ان تجمع قواها فى مؤتمر صفاقس وتطهر صفوفها وتوحدها حتى اذا اقتحمت هذه المرحلة كان اقتحامها لها ملتحما راسيا ان الحزب الحر الدستورى هو حزب الامة لذا يجب ان يسود مؤتمره جو من الحرية المطلقة حتى يمكن للامة ان تقول كلمتها فى وضوح وتعبر عن ارائها بصراحة حول المشاكل الحيوية التى تعيشها اليوم وتقدر مصيرها بنفسها دون ان يسلط عليها اى املاء ودون ان يفرض عليها اى ضغط

ولا شك ان الاتفاقيات ستكون فى مقدمة المشاكل التى ستوضع على بساط الدرس فيجب ان يمكن كل احد من ان يقول كلمة فيها حتى تكون كلمة المؤتمر واضحة وقراره نهائيا بعده وحتى لا يمكن لاى كان ان يجعل من هذه الاتفاقيات وسيلة لبث التفرقة فى صفوف الشعب والشقاق بين طبقات هذه الامة

ولما كان مؤتمر حزب الامة هذا بمثابة البرلمان المنتخب من طرف الامة فمن حقه وواجبه ان يحاسب الحكومة الحالية على هفواتها . ويستنطق من كلفه الحزب بمسؤولية فى الحكومة والقت الامة على عاتقه امانة كان عليه ان يؤديها لصالح الامة بصفته عضو فى الحزب اولا وفى الحكومة ثانيا

ولما كان هذا المؤتمر نقطة انطلاق كما قلنا نحو عهد جديد عليه ان ينظر فى وجوب تجديد الحزب وخلق مذهب جديد واتجاه جديد يسير على ضوئهما حزبنا فى المستقبل

كما انه يجب ان تتظافر قوى المؤتمرين كلهم فى سبيل بعث الدستور الذى يريد الشعب ان تسير عليه البلاد ونحن على ابواب انتخابات المجلس التأسيسى

ولما كان الاستقلال التام هدفنا الاسمى وغايتنا المنشودة يجب على المؤتمرين نواب الامة ان لا يخرجوا من مؤتمرهم هذا الا وقد سطروا برامج عملية اذا سار الشعب بمقتضاها وصل لا محالة الى هدفه

الرئيس : عبد المجيد شاكر

مقابــــلات الغد

انتهت المقابلات النهائية للجولة الاولى التى نظمت مسابقاتها على على قصر الجمعيات الفرنساوية مساء يوم الاربعاء الفارط وقد اسفرت نتائجها بفوز الملاكمين الاتية اسماؤهم :

وزن الذباب : انتصر عمرصويه على محرز روز

وزن الديك : انتصر بلقاسم دردور على دورتا الفراد

وزن الريشة : انتصر اوليان فيتو على عز الدين القروى

الوزن الخفيف : انتصر ساعد الجلاصى على روبينو بينوا

الوزن الخفيف المتفوق : انتصر عمران حطاب على ماليا جوزاف

الوزن الخفيف المتوسط : انتصر أبيطبول على دبوبه خليفة

الوزن دون المتوسط : انتصر أماتو جوزاف على مسعود بن صالح

الوزن المتوسط : انتصر كاسينو كارمال على حسين مانى

الوزن الثقيل ونصف الثقيل

فاز ببطولتها كل من سى فرانسوا وبيما جوزاف بدون منافسة لانفراد كل منهما بهذه الاوزان

عشية اليوم

على ارض الملعب البلدى سيتقابل الملعب التونسى مع الوطنى السوسى كما سيتقابل فريق الترجى الرياضى والنادى الافريقى

وعلى ملعب بنزرت ستجرى مقابلة النادى الوطنى البنزرتى مع نادى حمام الأنف

وفى الملعب البلدى بصفاقس سيتقابل النادى التونسى مع اتحاد فيريفيل

كما سيتقابل بالمكان المذكور على ملعب (سيكالدى) فريق سكك الحديد الصفاقسى مع النادى الرياضى البنزرتى وستجرى بقية المباريات فى مختلف مدن المملكة ونعتذر عن عدم ذكرهم جميعا نظرا لضيق المجال

* * *

اسبانيا تهزم فرنسا بثلاثة اهداف لواحد فى المباريات الدولية للاحراز على كاس البحر الابيض المتوسط

وفريق دينامو الروسى يهزم منتخب انقلترا بهدفين لصفر

وزير الزراعة يتحدث عن الاصلاح – ٢ –

الزراعي بتونس وتوزيع الاراضي الاشتراكية واراضي الاوقاف

ننشر فيما يلى بقية الدراسة القيمة للسيد محمد بدره وزير الزراعة حول الاصلاح الزراعي بتونس

هذا وزيادة على اسناد الاراضى المتحدث عنها – وغالبها راجع الى صغار الفلاحين – قد اسندت اراض من املاك الدولة للحرث والغراسة نقتصر منها على ذكر ماوزع فى شهر اكتوبر الاخير – ففى مناطق صفاقس وسوسة وسبيطلة والقيروان وسيدى بوزيد بلغ عدد القطع الموزعة اكثر من المائة – وفى مركز بوفيشة فحسب وزع خلال الشهر المذكور ٢٣ قطعة – واعد للتوزيع السريع قبل فوات الموسم عشرون اخرى – بقطع النظر عما اعد لقدماء مدرسة سمنجة من الامتيازات التى سيشرع فى انجازها قبل اسبوع

اما بمركز النفيضة فالاكرية التى كانت تشمل «١٢٠٠٠هـ» قد امتدت هذه السنة الى «٤٠٠٠هـ» زائدة على سبيل الاستثناء

اما فيما يخص احياء الارض فيكفينا تعداد ماشرع فى انجازه صبرة واحدة منذ منتصف سبتمبر لبيان مدى سرعة الانجازات الحكومية – من تفجير مياه او اجهاز صهاريج فى ١٢٩ نقطة من المناطق الريفية – واشغال لحفظ الاراضى الفلاحية بنواح مختلفة خصوصا الخنيقة وواد الزرقاء وصفاقس وجرجيس وغيرها وتوسيع نطاق الفلاحة باحداث غروس

التدريب براس الجبل والماتلين وفريفيل ومنزل جميل وماطر وسجنان والسرس وسليانة وكذلك الغروس الخاصة للزياتين بسمنجة وتاجروين ومشتلة ابه قصور ومشاتل الهندى براس الواد وعرقوب الاطرش بالقصرين . وتوزيع جذور الزياتين بما قدره مليون وسبعمائة الف فرنك واعواد الزياتين والتين والرمان واللوز الى آخره بما قدره مليونان وستمائة وثمانية آلاف – وشراء « برامل »السقى للغروس الناشئة – وبناء بئر لورود الحيوانات ببير على بن خليفة وصهريجين بواد ام الشاه وام الفرايت وتحويل مفائض مياه الانهار بما تبلغ نفقته ٣١ ٥٣٩ ٣٢٣ ف

واصلاح اراضى الفلاحة بما نفقته ١١ ٩٧٦ ٢٧٩ ف

وتجهيز مناطق المرعى بالصخيرة بما نفقته ٤ ٦٨٠ ٠٠٠ ف – وبناء صهريجين لمراعى نفزاوة – واحداث سوق ومخازن لتوزيع المعاش للحيوانات بالقصرين – وقد خصصت لاحياء المنطقتين الممتازتين بالوسط والجنوب جهود هامة

ففى المنطقة الاولى التى تبلغ مساحتها ٩٠٠٠٠ هكتار امكن الشروع منذ اوائل اكتوبر فى اعمال شتى من بناء سبيل ببئر شبيكة ومن تسوية الناحية السقوية منها وتنقية سطحها واقامة طوابى وقنوات فرعية ومجامع مياه بها .

وتهيئة تلك الناحية لاعداد ٨٢ قطعة سقوية جملة مساحتها ٤٥٤ هـ وذلك بالحرث الدقيق العميق وقلع النجم وغرس الاشجار واحداث مشتلة وحماية ضفاف واد مرق الليل وتوزيع ١٠٠٠٠ من الجذور المعرقة و ٣٧٥٠٠ من الجذور غير المعرقة على مختلف انواعها من زيتون وتين ورمان ولوز وغيرها . زيادة على تقسيم اراضى الشراحيل المشتملة على ٥٠٠٠ هـ واراضى العبيدة المشتملة على الف هكتار واجهازها فى ٤٥٠ قطعة

اما المنطقة الثانية وهى منطقة الجنوب فقد تمت المقاولات فيها والاشغال على اهبة البدء . فمن اشغال لاحياء الغابات بجبل ماجورة تتناول ٣٠٠ هـ بها ٣كيلومتر ثنايا . ومثلها بماجل بوقرة فى مساحة قدرها ٥٠٠ هـ ستغرس فيها ٢٠٠٠٠ من شجر الكاليتوس . ومن شراء اجهزة وآلات هندسية . ومن احداث سدود من الغروس ضد الرياح . ومن اقامة مشاتل هندى واجنة للتدريب بفطناسة والرديف وزنوش وماجل بو قرة . ومن توزيع جذور زياتين . ومن تحويل مياه فيضان وادى الناظور على طريق القنوات ، الخ...

وفى ميدان الغابات خاصة يجدر بالذكر ما تجتهد فيه الان الاقسام الفنية من متابعة الاعمال بمنطقة بنزرت لاقرار ٤٢٠ هـ من الرمال وغرس مليون شجرة واقامة ١٠ كيلومتر من الاسيجة. واعمال منطقة الكثبان بقمرط البالغة مساحتها ٥٠ هكتار . واقرار الرمال واقامة السدود من عريش النخيل باعمال ققصة ونفزاوة والجريد والاعراض. والاشغال المتعلقة بحماية الارض وانعاشها بضيعات فلاحين تونسيين . وتوسيع نطاق نتاج الغابات بغراسة الكاليتوس وذلك بتهيئة مساحة بسبيطلة لمائة الف شجرة زائدة وبقفصة لمائتى الف شجرة واحداث مشاتل غابات بسبيطلة على مساحة قدرها ١٠ هكتارات وبقفصة على مساحة قدرها ٣ هكتارات

فهذه القائمة المختصرة التى هى بطبيعة الامر لا تخلو من نقص نظرا لنطاق هذا الحديث – لم تذكر بها الا الاعمال التى تمت او شرع فيها منذ خمسين يوما

وسنبسط فى فرصة اخرى برامج وزارة الفلاحة وطرق اعمالها كما اسلفنا

* * *

هذا ولا تنهض الفلاحة ان لم تحط بها عناية من الناحية الفنية وعناية من الناحية الاجتماعية ناجعة ناجحة

فمن حيث العناية الفنية ترانا نبذل كل ما لدينا من جهد للتوسع والاسراع فى تخريج المهندسين والمرشدين من ذلك ان مدرسة سيدى الناصر بالمقرن اعد لها اخيرا ٨١ مليونا لتجهيز اقسام التمارين . والتجهيز هذا

(البقية على الصفحة الثالثة)

وحدة الهدف امس واليوم

بقية ما بالصفحة الاولى

ولتكن شاعرة بمثل ذلك الشعور استجابة لدعوة الواجب ، فكما دعانا الواجب للمقاومة حين كانت الايام مكشرة عن انيابها وحين كان العدو فاغرا فاه ، وكما دعانا الواجب للصمود امام الكوارث المتتالية المتنوعة فضربنا مثلا صار اليوم قدوة لغيرنا كذلك يدعونا اليوم الى ان نكون صفا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا لان ما ينتظرنا التشييد ولبناء الصرح الممرد لمستقبل زاهر مثل ما سلف لنا فى كونه يتطلب جهودا متظافرة وينشدنا القوة ومواصلة السير لبلوغ الهدف .

ان املنا لايضعف ان شاء الله فى الحصول هذه الأونة على ما حصلنا عليه فى الايام السالفة بسبب حنكة الشعب العارف بواجباته الشاعر بمسؤولياته فكما عرف الواجبات وشعر بالمسؤوليات كذلك سينظم خطاه طبق ماعرف وعلى غرار ما شعر وسيظهر فى هذا المؤتمر بما يبهر ويبعث على الطمانينة ويعيد للامة قوتها ونشاطها .

ان سفينة المؤتمر ستسير السير الحثيث بسبب ان ادارة دفتها بيد الزعيم بورقيبة المعروف بثباته امام العواصف والمشتهر برحابة الصدر وبعد النظر .

لا نستغرب اذا طلع علينا المؤتمر بما يعيد لنا الشعور السالف وبما يرجع لنا الثقة بانفسنا لان الهدف الذى رمينا له امس هو بعينه اليوم ، لاشك ان هدفنا هو تكوين الشعب التونسى التكوين الصحيح والسير به قدما حتى يماشى الحضارة وياخذ بنصيب وافر فى الحياة متمتعا باستقلاله متحصلا على سيادته ، وهذا الهدف لم يغيره حاضره عن ماضيه ، ولم يتبدل اليوم عما كان عليه امس ولعله فى الحاضر اشق منه فى الماضى لكون العمل فى الماضى كان موحدا وهو مطالبة الغاصب باسترداده حق السيادة المغصوبة اما اليوم فانه عمل متوزع على ميادين متعددة لاتعرف حدا ولا تحتوى عليها الجهود الضعيفة .

ياله من فرق بين عمل موحد واضح الحدود وانما قصاراه ان تسترده من غيرك وبين عمل متسع الارجاء واسع المدى ، مشتبك الخطوط مترامى الحدود كلما قلت انى وصلت الا وجدت المرمى يتطلب جهودا اخرى غير مابذلت .

ان هذه المعانى غير خافية على الشعب ، لذا سيقدرها حق قدرها ويبنى عليها مستقبله وسيواصل العمل فى المستقبل كما بدأه فى الماضى بشعور القوة والثبات .

العمل

المدير المسؤول الحبيب بورقيبة

رئيس التحرير الرشيد ادريس

المتصرف احمد التليلى

الادارة : ٩٣ نهج باب السويقه

الهاتف ٢٦٠ ٧٢٨ – ٢٦١ ٥٢٣

المطبعة : ا نهج بروفانس

الهاتف الليلى ٢٤١ ٨٤٢ – ٢٤٣ ٩٤٩

الحساب الجارى بالبريد ٣٣ ٦٣٠

عملك اليوم

وقات الصلاة

الفجر على الساعة ١٠،٥

الشروق على الساعة ٤٣،٦

العصر على الساعة ٤٥،٢

المغرب على الساعة ٩،٥

العشاء على الساعة ٣٠،٦

حكمة اليوم

يد الله مع الجماعة

الاحوال الجوية

ضباب فى الصباح الباكر . تتلبد السحب فوق كامل الايالة وخاصة فوق الجهات الشمالية . من المتوقع حدوث زوابع

يصفو الجو بعد منتصف النهار وتهب ريح خفيفة من الجنوب نحو الغرب والشمال الغربى . درجة الحرارة فى استقرار . البحر قليل الهيجان

الصيدليات المفتوحة

كامل يوم الاحد

درمون – ١٢٣ نهج الصباغين

فالانزى – ٤٤ شارع جول فيرى

باربى – ٨١ شارع لندن

بيجاوى – بيجاوى ٢٩ شارع باريس

درمون – ١٠٣ نهج الصباغين

لوسيانى وشمله – ١١ نهج شارل دى غول

لامبروزو – ٥ ساحة المدرسة الاسرائيلية

الماطرى – ١٢ مكرر نهج باب البنات

سالبرنو – ٨٤ نهج السبخة

بيجاوى – ٨٩ شارع باريس

الاتحاد المسرحي

سوسة يزور صفاقس

يقدم يوم الخميس ١٧ نوفمبر الجارى بمدينة صفاقس روايتين الاولى – جريمة الاباء – والثانيه فكاهية – الامتحان الغريب

بلدية منزل وزلفه

يتشرف كاهية بلدية منزل بوزلفى المعوض باعلام جميع الملاكة او نوابهم الذين يهمهم امر «الاحصاء للعقارات لمدة ١٩٥٥ – ١٩٦٠ ان شكاياتهم اومعارضتهم ضد القيم والتقديرات التى قدر بها معلوم كراء املاكهم ومحلاتهم يقع قبولها بالبلدية الى يوم ١٦ نوفمبر الجارى وبعد هذا التاريخ لا تقبل اية شكاية او معارضة

بيع غله قوارص وزيتون

يعلن المؤتمن العدلى على سانية القصنطينى الكائنة بمرناق ان بتة بيع غلة القوارص والزيتون تقع على عين السانية المذكورة يوم السبت ١٩ نوفمبر ١٩٥٥ على الساعة الثالثة بعد الزوال وتؤخذ الارشادات من مكتب السيد الصادق القروى نهج باب السويقة عدد ١٨٩ بالحاضرة



زعيم العمال الشهيد فرحات حشاد ، أول مؤسس للاتحاد العام التونسى للشغل سنة ١٩٤٦ ، بعد ان قام بنشاط نقابى فى منظمات أخرى ، وانتخب بعد ذلك فى الجامعة العالمية للنقابات الحرة •
ساهم فى الحركة القومية وقام بأعمال عظيمة فى الميدان الوطنى ، حتى سقط تحت رصاص العدو يوم ٥ ديسمبر ١٩٥٢ رحم الله فرحات وأسكنه جنة الشهداء •

نظام المؤتمرات في القانون الداخلي للحزب

الفصل العاشر ـ المؤتمر العام يتركب من نواب الشعب الدستورية ويجتمع مرة فى كل سنة بصورة اعتيادية او فوق العادة ـ باستدعاء من الديوان السياسى ـ قبل انعقاده بخمسة عشر يوما للمؤتمرات الاعتيادية على الاقل للفارض فى المسائل التى تتعلق بمصلحة الحزب

الفصل الحادى عشر ـ المؤتمر العام الاعتيادى موضوعه النظر فى سياسة الحزب الماضية وفى ميزانيته دخلا وخرجا من تاريخ انعقاد المؤتمر السابق وتسطير البرنامج السياسى المقبل والمسائل الطارئة وتجديد انتخاب الديوان السياسى والعشرين اعضاء من المجلس الملى

الفصل الثانى عشر ـ المؤتمرات العامة سواء الاعتيادية او التى تجتمع فوق العادة لها وحدها الحق فى تبديل القانون الداخلى والبرنامج السياسى للحزب ولكن فى صورة ما اذا لزم ابدال البرنامج السياسى للحزب فان ذلك التغيير لا يتم الا بموافقة ثلاثة ارباع اعضاء المؤتمر على الاقل

الفصل الثالث عشر ـ تتمثل الشعب فى المؤتمر بتوجيه نائب او اكثر ينوب على كل شعبة ويقع انتخاب اولئك النواب من طرف الشعب التى تجتمع لذلك الغرض ويكون النواب المذكورون حاملين لنيابة ممضاة من أعضاء هيئة شعبتهم

الفصل الرابع عشر ـ عند ما يجتمع المؤتمر تسند الرئاسة الى من يرتضيه الحاضرون من نواب الشعب واذا استمر المؤتمر فى اعماله اكثر من جلسة يقع تجديد تعيين الرئيس لكل جلسة من جلساته

الفصل الخامس عشر ـ يتركب المؤتمر من نواب الشعب بالصفة الاتية :

١ ـ نائب عن الشعبة التى يتراوح عدد منخرطيها من ٥٠ الى ٣٠٠

٢ ـ نائبان عن الشعبة التى يتراوح عدد منخرطيها من ٣٠٠ الى ١٠٠٠

٣ ـ ثلاثة نواب عن الشعبة التى يتراوح عدد منخرطيها من ١٠٠٠ فما فوق

الفصل السادس عشر ـ يجب تحضير تقارير فى المسائل الواقع عرضها على المؤتمر من طرف الديوان السياسى وسائر الجامعات والشعب ويجب ان تكون هاته التقارير مكتوبة حتى توزع على الشعب والجامعات للبحث فيها قبل المؤتمر واذا امكن توزع تلك التقارير على المؤتمرات الجهوية تسهيلا لاعمال المؤتمر العام

الجلسات العامة

الفصل السابع عشر ـ الجلسة الاقتصادية يقع فيها :

١ ـ تقرير الرئيس

٢ ـ تقرير الكاتب العام

٣ ـ تعيين اللجان التحضيرية بانتخاب عام بين اعضاء المؤتمر

٤ ـ تعيين هيئة المؤتمر تتركب من رئيس وكاتب مسؤولين عن السهر على نظام المؤتمر وحفظ اوراقه وتسليمها عند انتهاء المؤتمر للديوان السياسى

الفصل الثامن عشر ـ لكل جلسة رئيس وكاتب وكاتبان معاونان يقع تعيينهم من بين اعضاء المؤتمر

تحية « العمل » للمؤتمر

بقية ما بالصفحة الاولى

الشهداء الذين قدموا دماءهم فداء لتحرير الوطن وفى مقدمتهم ثامر وبوقطفة وحشاد وشاكر وكل من نفى وسجن وعذب واضطهد ونالت منه سنين الكفاح

وتتقدم جريدة « العمل » لتحيى فى شخص المجاهد الاكبر روح ثبات الامة ونضالها المستميت ونضجها وادراكها السياسى ومرونتها التى سهلت لها طرق النصر وحققت لها هاته الحرية النسبية التى تتمتع بها اليوم وهذه المرحلة من استقلال تونس وسيادتها

وان جريدة « العمل » لتحيى كل الذين كافحوا سواء فى الخارج او الداخل وتهيب بالمؤتمرين ان يجعلوا نصب اعينهم مصلحة الوطن هى العليا وان يتحملوا مسؤولياتهم الثقيلة امام الله وامام العالم وامام التاريخ وتنوب فى نفوسهم جميع الاعتبارات الشخصية والخاصة وانهم مسؤولون بان يجعلوا من هذا المؤتمر الكبير نقطة تحول تاريخى فى حياة الامة ونقطة انبعاث ودفع نحو التحرر السياسى الديمقراطى والتحرر الاجتماعى والسياسى وتحقيق مصير افضل لشباب الامة الناهض وللطبقات الشعبية المتوثبة حتى نحقق لتونس فى اقرب الاجال جميع ما تطمح اليه من حرية كاملة ورفاهية حقيقية وسعادة تعم الجميع

تلك هى رسالة مؤتمر الحزب وانا واثقون بما نعهده فى شعبنا الواعى من ادراك وايمان بقضية الوطن ان المؤتمرين سيحققون ما انيط بعهدهم ويكونون امناء على الرسالة

إلى المؤتمـــــر ...

بقلم الرشيد ادريس

اكتب هذا المقال وانا اذكر اعواما قضيتها فى الخارج واذكر اسابيع واياما حاسمة كانت الاخيرة لاقامتى بمصر عزمت فيها على العودة الى بلادى دون ضمان الا الثقة فى الله ومستقبل تونس وكلمة المجاهد الاكبر ودون غاية الا الحضور فى مؤتمر الحزب عسى ان اتصل باخوانى بعد ان انقطعت الصلة المباشرة بينى وبينهم مدة سنوات لاتحمل معهم مسؤوليات تقرير منهاج الحزب وسياسته • ولا ابقى خارج الوطن انقدهم وينقدوننى واؤاخذهم على سلوك ربما كنت اجهل اسبابه ويؤاخذوننى على موقف قد تخفى عنهم بواعثه

اذكر تلك الايام وكانت اياما دقيقة تستوجب الاختيار والعزم فقد كنت ناقما عند اعلان خطاب منديس فرانس على دخول الحزب فى مفاوضات على اساس الاستقلال الداخلى • واعلنت الاحتفاظ فيما يتعلق بالضمانات التى ينبغى ان نحصل عليها فى المستقبل بالنسبة لقيام جيش قومى وتمثيل خارجى

وماكان لى او لاخوانى الذين فى الخارج حول اوطول • حتى الاستاذ صالح بن يوسف تعهد لنا بعدم البت فى الموافقة على المفاوضات الا بعد الحصول على ضمانات معينة منها ان ترفع حالة الحصار وان يطلق سبيل المساجين ويؤذن بعودة اللاجئين الى وطنهم •

انضم للمفاوضين وتطورت الاحوال واتفقت الحكومة التونسية والحكومة الفرنسية على تسوية مشكلة المقاومين وسارت الامور سيرتها والرضى يشمل الجميع وكنت لا اعلن الغضب ولكنى احث على الحذر والحيطة

وعقد مؤتمر باندونغ وعاد الاستاذ ابن يوسف الى القاهرة وجمع الزملاء واخبرنا بعزمه على العودة الى البلاد لدعوة المؤتمر وانه وهو فى ذلك الوقت امينه العام وقد تطورت البلاد التونسية لن يقوم بدعاية تهريجية فى المجتمعات العامه والشوارع ولكنه يجمع المسؤولين ويحدثهم ويحدثونه ويتفقون معا بعد المصارحة والمناقشة على سياسة قويمة تنتهج بالاتفاق المشترك تقرها الاغلبية ويذعن لها الكل المعتدلون والمتطرفون اذا كان هناك معتدلون ومتطرفون ولما تكن الاتفاقيات ابرمت نهائيا واتفقنا على ذلك ولكنى احتفظت فيما يخصنى ويخص المحكوم عليهم بالاعدام خلال الحرب

(البقية على الصفحة الثالثة)



المنعم الهادى شاكر شخصية بارزة من شخصيات الحزب العاملين بلغ مرتبة الزعامة واكتسب حب الاصرار وتقديرهم لاخلاصه وعمله المتواصل انتخب لعضوية الديوان السياسى سنة ١٩٤٨ وتحمل من عذاب السجون والمنافى والتغريب القسط الكبير اغتالته « اليد الحمراء » فجر يوم ١٣ سبتمبر ١٩٥٣ قرب نابل أين فرضت عليه الاقامة الجبرية

برنـــامج المؤتمـــر

اليوم الاول : ١٥ نوفمبر ١٩٥٥

الساعة ـ ٩ ـ الجلسة الاولى : افتتاح المؤتمر خطاب المجاهد الاكبر

الساعة ـ ٣ ـ الجلسة الثانية : تعيين اللجان

١ ـ لجنة لمراقبة النيابات

٢ ـ لجنة اقتصادية واجتماعية

٣ ـ لجنة سياسية

٤ ـ لجنة مالية

٥ ـ لجنة للقانون الاساسى ونظام الحزب

ـ المراقبة لبرنامج سير المؤتمر

ـ تقرير للاستاذ المنجى سليم

اليوم الثانى : ١٦ نوفمبر ١٩٥٥ : عمل اللجان

اليوم الثالث : ١٧ نوفمبر ١٩٥٥

الساعة التاسعة ـ جلسة عامة : الاستماع الى مقررى اللجان ومناقشة اللوائح

الساعة الثالثة ـ جلسة عامة : الاستماع الى مقررى اللجان ومناقشة اللوائح

اليوم الرابع : ١٨ نوفمبر ١٩٥٥

الساعة ـ ٩ ـ جلسة خامسة للمؤتمر : استئناف المناقشة لاعمال اللجان

الساعة ـ ٣ ـ جلسة سادسة للمؤتمر : انتخابات ـ مسائل مختلفة ـ الاعلان عن نتيجة الانتخابات



المرحوم الدكتور الحبيب ثامر من أبرز العناصر الدستورية ترأس الحزب وقاد دفته مدة الحرب عندما كان المجاهد الاكبر ورفاقه يعانون ويلات السجون والتغريب وغادر البلاد على رأس وفد من التونسيين اوائل سنة ١٩٤٣ واسس مع زملائه مكتب المغرب العربى بالقاهرة وكان مديره الاول
استشهد فى حادث طائرة سقطت بالبكستان عندما كان يقصد كراتشى لخدمة قضية تونس والمغرب العربى ولم يعثر له على أثر •

وزير الاوقاف المصرية

فضيلة الشيخ احمد حسن الباقوري وعدد كبير من الشخصيات والصحافيين يحلون غدا بتونس لحضور مؤتمر حزب تونس

تهتم دوائر الجامعة العربية والدوائر المغربية ودوائر الحكومة المصرية ودوائر الصحافة وتبدى اهتماما كبيرا بمؤتمر الحزب وتعلق اهمية كبيرة على القرارات التى ستصدر عن ممثلى الشعب فى مؤتمره العظيم

ويلاحظ فى الاوساط المغربية والعربية بالعاصمة المصرية ان الحزب الدستورى الجديد ورئيسه يتمتعان بتقدير كبير رغم الدعايات المغرضة التى حاول ان تنشرها بعض الجهات المغرضة التى لم تراع تفحيات الشعب وآلامه ولا الانتصارات الملموسة التى كتبتها الحركة الدستورية بقيادة المجاهد الاكبر

ولا تتردد الدوائر المذكورة من الاعراب عن ثقتها من ان الحزب سيتغلب على الصعوبات التى يواجهها وهى توجه النقد اللاذع للاستاذ صالح بن يوسف الذى لم يبد من الحكمة والاتزان فى معالجة الموقف السياسى بتونس فبدل ان يعزز الكفاح القومى التونسى اخذ يحاول هدم بنيان الحزب الذى نال اعجاب الدنيا باسرها وقلما يوجد حزب فى البلاد العربية والاسلامية يشبهه فى نظامه وقوته ومرونة قادته

هذا وسيغادر القاهرة ان لم يكن قد غادرها بعد فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف ومبعوث الرئيس جمال عبد الناصر الى مؤتمر الحزب قاصدا تونس وسيصحبه بعض المرافقين وستوفد دار الهلال الاستاذ حبيب جاماتى الكاتب الصحافى المعروف بينما توفد جريدة الاهرام الاستاذ سامى حكيم مندوب الشؤون العربية بها

اما الجمهورية وهى لسان حال الثورة المصرية فقد يمثلها الاستاذ احمد قاسم جودة رئيس تحريرها او الاستاذ احمد نافع احد كبار المحررين بها • وقد توفد الامانة العامة للجامعة العربية مندوبا عاما لها

ومن المتوقع ان تفسح الصحف المصرية



فضيلة الشيخ الباقورى مندوب حكومة مصر فى مؤتمر الحزب

فى الاسبوع المقبل مجالا واسعا للمؤتمر والاسبوع المقبل سيكون حافلا فى الصحف المغربية بانباء شمال افريقيا التى سيحدث فيها حادثان عظيمان هما :

عودة جلالة محمد بن يوسف الى وطنه وانعقاد مؤتمر الحزب الحر الدستورى التونسى

وتعرب الدوائر المعنية عن شديد الرغبة فى ان يمثل الحزب فى القاهرة احسن تمثيل اذ يلاحظ انه لم يبق بمصر بعد عودة اعضاء الحزب الذين كانوا يقيمون بمصر الى وطنهم من يمثله اصدق تمثيل وترى تلك الدوائر من الضرورى وجود ممثل للحركة التونسية فى العاصمة المصرية

اليك ... من باريس

مؤتمـــر الحزب

علمنا فى باريس ان الرئيس الجليل وجه دعوات الى جميع حكومات الكتلة الافريقية الاسيوية بواسطة سفرائها بالعاصمة الفرنسية مثلما أرسلت الدعوة للرئيس جمال عبد الناصر وأجاب عنها •

وبمجرد ما اتصلت تلك السفارات بالدعوة أخذت تستفسر عن المؤتمر لدى مكتب الحزب الدستورى بباريس ولكن اضراب شركة آر فرانس قد يحول دون سفر الكثيرين الا من سبق ان تحصلوا على تذاكرهم وقد الغيت طائرة كان سفرها مقررا لمساء هذا اليوم بسبب الاضراب ومن المنتظر ان يغادر باريس يوم الاحد صباحا المسيو جان روس رئيس تحرير فران تيرور ومسيو بيربى مندوب البوبيلار لسان الحزب الاشتراكى وهنرى جينبار مندوب النيورك تايمس ـ والدكتور سانبو وهو شخصية هندية معروفة

والم • فوشى مندوب الاهرام بباريس والمسيولمبار من رجال

(البقية على الصفحة الثالثة)

اجتماع الديوان السياسي

عقد الديوان السياسى اجتماعا برئاسة الاستاذ الحبيب بورقيبة مساء امس ووضع فى هذا الاجتماع الترتيبات النهائية لمؤتمر الحزب الذى يفتتح جلساته صباح الثلاثاء ١٥ نوفمبر

حول مؤتمر الحزب

نحـو غـد اسعد

ان مؤتمر الحزب الدستورى الجديد الذى سينعقد فى منتصف هذا الشهر ، سيكون نقطة انطلاق !

هذا ما وقع اعلانه فى الصحف ، وعلى السنة عموم الشعب التونسى ، وتسمع الحديث عنه فى النوادى والمقاهى والطرقات

فكيف ذلك ، وهل حقا سيكون هذا المؤتمر حدا فاصلا بين فترة الكفاح التحريرى لتحطيم قيود الاحتلال ، وبين فترة البعث والتكوين والبناء ، واستغلال عبقرية هذا الشعب لابراز شخصيته كدولة لها تاريخ مجيد على حوض البحر الابيض المتوسط

ان ذلك ما يهدف اليه المؤتمر فى حقيقته الكبرى

ولا غرو ان يكون هذا المؤتمر بمثابة تصفية حساب الماضى ، والاختيار الحر لقيادة الحزب ثم وضع منهج قار ومركز فى الميدان السياسى

(البقية على الصفحة الثالثة)



المرحوم محمد الحبيب بوقطفة قائد من قواد الحركة الدستورية عمل بقلمه ولسانه مع رفاقه وكان محل الاضطهاد والسجن والتغريب والنفى فى كثير من المناسبات استشهد على اثر قذف الباخرة التى كانت تقله من تونس الى ايطاليا يوم ٥ ماى ١٩٤٣ خلال الحرب العالمية الثانية
كان رحمه الله من أهم محررى جريدة « العمل » منذ نشأتها وكان خطيبا قويا وكاتبا صريحا • عرف بلطف شمائله يعرفه الشمال ويرى فيه الاخ الكريم والاب الحنوب •